فلسطين
جرح في قلب الأمة

تأليف

مجموعة أدبية من مختلف الدول العربية

إشراف

الشاعر/ بكيل القرانة

فِلسطِين جرحٌ في قلبِ الأمة

مجموعة أدبية من مختلف الدول العربية

فكرة

أفنان المطري

بكيل القرانة

هاجر المجيدي

منال دحيم

إشراف

الشاعر/ بكيل القرانة

- عنوان الكتاب: فلسطين جرح في قلب الأمة

- تأليف: مجموعة أدبية من مختلف الدول العربية

- نوع الكتاب: نصوص نثرية

- عدد الصفحات: 110

- تصميم الغلاف: بكيل عبده القرانة

- تنسيق وتدقيق: أ. منال علي دحيم

- الطبعة الأولى: 2024- 1445

يسمح بنشر أجزاء هذا الكتاب مع تضمين هاشتاج #كتاب-فلسطين-جرح-في-قلب-الأمة

ولا يجوز اقتصاص أي جزء منه بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية أو إعادة إنتاجه بأي شكل مادي أو معنوي إلا بموافقة المشرف عليه.

المؤلفون

الإهداء ..... بسمة الجمالي

مقدمة ..... بكيل القرانة

لك الله يا أمتنا الإسلامية ..... برهان الوصابي

غزة تنادي فهل من مجيب ..... بلال القرانة

العربي الحر ..... بكيل القرانة

جرح لم يندمل ..... فاطمة سليم

يا جرحا في قلبي غائر..... خلود هضبان

قصة "عندما أصيب طفلي" ..... فاطمة عبدالفتاح

بلد الزيتون ..... حلا قطيش

غدر الأمم ..... نورا السليماني

ثوب النصر قد أزهر..... نسيم الطيب

فلتعذرونا ..... زينب الحاج

غزة المكلومة وطيور الجنة الصغار ..... عائشة العشاوي

أختا تركوها إخوتها ..... نبض المليكي

قاطع للأبد ..... ندى عدنان

مهرك غالٍ يا غزة ..... زهور اليافعي

الدماء البيضاء ..... وئام الحاتمي

لك أحارب ولبقائك أموت ..... أريج علي

حديث غزة وابنة الحمام ..... أشواق عبدالسلام

فلسطين ..... رغد الحسن

سلام لأرض خلقت للسلام وما رأت السلام يوما ..... وفاء المقدشي

القبلة الأولى ..... أمل الهادي

مأساة بأحرف الصمود ..... داليا المرغمي
خذلان ووجع ..... أزهار النحيم
وطن كليل ..... وجدان قاسم
غزة تتألم يا عرب ..... ريم الجعفري
لا تزال حرة رغم العدا ..... إحسان العنسي
لك الله يا أمتنا الإسلامية ..... برهان الوصابي
غزة والضمير الإنساني ..... نهى المخلافي
نريد أن نعيش ..... أمة الرحمن سعادي
باقون ..... غفران مهباني
ملائكة فلسطين ..... ريهام قزان
صاعقة الموت ..... فتحية مشقر
جرح عميق ..... أفكار محمد
الموت يقترب ..... هاجر المجيدي
الراقصون على جراحنا ..... سندس محمد
فضفضة وطن ..... آسيا البجيري
سلام عليكم يا أهل فلسطين ..... ملك شعبان
من تحت الركام ..... سعاد عبدالله
نبض الأمة ..... أفنان حسين
غزة الجريحة ..... عواد الحميري
زهرة المدائن تصرخ تحت الركام ..... بسمة الجمالي
انتفاضة ..... فاطمة الزهراء سجري
في غزة ..... رفيدة الحميدي
أحزان فلسطين ..... رغد معزب
بثا مباشرا ..... غادة أمين
غزة مدرسة الصمود ..... علياء أبو الرجال

يا لحرقة قلوبنا عليك يا فلسطين ..... نور باهديلة
إلى فلسطين ..... إقليم العبادي
لا أعرف ماذا أكتب ..... شام سفلو
لينتهي ..... شذى المريسي
عالم التضحية والفداء ..... عهود عبدالله
سل غزة_فلسطين .... سهى العشاري
إلى قدس العروبة اكتب ..... ثورا السُليماني
والله محبط ما يفعلون ..... بكيل القرانة
الختام ..... فاطمة عبدالفتاح

بسمِ اللّٰه ِ الرحمنِ الرّحِيم

الإهدَاء

«إهداء: إليكِ يا زهرة المدائن»

إلى ذاكرة الزمان، وصوت الحق الذي لا يموت، إلى فلسطين، الأرض السخية، وجبين الزمان العنيد، إلى شعبها الأبي، الذي اختزل الصمود في تاريخه، و التحدي في ثقافته، إلى أحرار العالم الرافضين للظلم والساعين للسلام، إلى القلوب التي لم تجف ينابيع الأمل فيها بعد، وإلى العيون التي تتطلع إلى فجرٍ يكحله الحرية والعدالة.

هذا الكتاب إهداء لكم، ولن تكفي الكلمات لتعبّر عن امتنان القلم، فكل حرفٍ ينصب لوعةً وحبًا لفلسطين، هو جرحٌ فينا يزداد عمقًا مع كل يومٍ يمر دون العدالة.

✍ بسمة الجمالي.

مقدمة

فلسطين قضية كل عربي حر أبّي غيور على وطنه ودينه وأبناء عرقه.

فلسطين التي بدأت تعاني من وطأة الاستعمار البريطاني والفرنسي منذ عام1917، ضمن الحرب العالمية الأولى، احتل الجيش البريطاني المتجه من مصر، أرض فلسطين، وفي 1922 تأسس الانتداب البريطاني على فلسطين بموجب قرار عصبة الأمم الموالي في مؤتمر سان ريمو البغيض عام 1920.

وتأتي بريطانيا لتعلن عما يسمونه بدولة الكيان المحتل في عام 1948 عقب حرب ١٤ مايو التي اقاموها بتطهير عرقي ضد الأخوة الفلسطينيين.

كما قد أتوا بيهود العالم في فلسطين زعماً أنه أسس الكيان الصهيوني الغاصب عام 1897 لتمكين اليهود من الأراضي الفلسطينية.

وبدأت المقاومات العربية والحرب مع إسرائيل تتوالى وتتهاون حتى غدت فلسطين قضي’ تتجنبها الحكومات خوفاً من الصهاينة المحتلين لأنهم مدعومين من منظمات غربية فاسقة.

لتبدأ مصر التطبيع بدعوى سلام عام 1979.

وبدأت القوات الفلسطينية الموحدة بانتفاضة الحجارة عام 1987، ثم تلتها عام 2000 انتفاضة الأقصى، ثم حرب القطاع من2008 الى2009 بقيادة حركة حماس، ثم العصف المأكول عام2014، ثم عملية سيف القدس 2021 ، ثم عملية طوفان الأقصى الآن في 2024التي مازالت جارية ضد المحتل الصهيوني.

وفي كل مرة ترتكب إسرائيل أبشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والعرب ساكتون لذا قررت أنا وعده من الكتاب جمع مشاركات نصية وروائية عما يحدث بحق فلسطين وأهلها.

فلسطين جرح في قلب الأمة

بكيل عبده صغير القرانة

"لكِ الله يا أمتنا الإسلامية"

ويلٌ لحالنا اليوم!

يقتل إخواننا ويقطعونهم إلى أشلاء'

يتم يوميًا قتل المئات بل الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ!

تستباح دمائهم بكل بجاحة،

ويتم تدمير البيوت على رؤوس ساكنيها!

وتحولت المساجد الى مجرد أنقاض

أمّا عن المدارس!

فلم يعد هنالك أي مدرسة تعمل

لأنه لم يعد هناك أي طالب على قيد الحياة ...

أمّا الذين لازالوا على قيد الحياة

فحالهم أسوأ،

فلم يجدوا ما يأكلون ولا يشربون ..

يأكلون من حشائش الأرض!

ويشربون من ذلك الماء المالح!

الأطفال في مخيمات النزوح!

يستهلون صباحاتهم ويحملون أوانيهم لينطلقوا في رحلة البحث الشاقة عن الطعام في ظل فقدان الغذاء الذي يزداد حدة يومًا بعد يوم.

الحرب التي شنت

آلمت الأطفال!

وأوجعت قلوبهم ...

حكايات عديدةٌ لم يسلم منها طفل في هذه الحرب!

صرخاتهم كل ليلة خطت قصصًا طويلة

لمعاناة تضاف إلى مآسي الطفولة في العالم ...

أشتد كره الأطفال لساعات الليل

خلال الحرب على غزة،

الكثير من الدعوات تُرسل إلى السماء من أجل أن تطول ساعات النهار،

حيث تزداد الهجمات الدموية!

على ذلك القطاع خلال ساعات الليل،

ومع انقطاع التيار الكهربائي نهائيًا .. أصبح الأمر أكثر سوءًا لدى الأطفال!

ولم يعد هنالك من منقذ يحمل أكسير الأمل ليروي بها ظمأ النفوس التي جلدت في صحاري اليأس والقنوط ...

والقادة لازالوا لم يستطيعوا حتى إدخال المساعدات الإنسانية!

فضلًا عن الوقوف إلى جانب أخوتهم المسلمين المظلومين ...

لازالوا يخافون من ذلك الملعون في كل كتاب!

ولكن ما علينا سِوى القول

لكِ الله يا غزة

لكِ الله يا السودان

لكِ الله يا أمتنا الإسلامية ...

برهان الوصابي

اليمن_ذمار

((غزة تنادي فهل من مجيب))

عندما نشاهد ونسمع ونرى المجازر الشنيعه التي يرتكبها العدوان الإ سرائيلي الصهيوني الغاشم على اخواننا في غزه فإن القلب يتفطر حزنا عليهم وتدمع العين ويبكي الفؤاد وينغرس الألم في الروح عندما نرى أشلاء الأطفال والنساء تخرج من تحت الأنقاض ومناشدة الأطفال والنساء والأ مهات والآباء للعرب ولكن يعم الصمت من جميع البلدان العربيه وكأنها غارت عليهم صاعقة أو أخذتهم صيحه بل وبعض البلدان يساعد العدو الصهيوني على اخواننا في غزه والبعض يفتتحون المراقص والحانات وأماكن اللهو المحرمه والعياذ بالله ويقيمون الاحتفالات والمناسبات وكأن صرخات الأ طفال ونداء الأمهات لايعنيهم شيئا،أين رؤساء الدول والأعيان أين الأمراء أين من يهمهم الأمر أين من يهمهم صرخات الأطفال وبكاء الأمهات أهذه الرجوله التي ورثناها عن الاباء والأجداد أهذه هي المبادئ والقيم التي تربينا عليها أين نحن من شريعة الدين الإسلامي ألم يحث الدين الإسلامي على الجهاد في أكثر من موضع في الكتاب والسنة قال تعالى((فقاتل في سبيل الله لانكلف نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا)).

وقال تعالى ((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله)).

ولكنا والعياذ بالله نفضل الحياة الدنيا على الآخره نخاف الموت وهو ملا قينا في اي لحظه أما آن الوقت لكي نموت شهداء نموت بعزه وبفخر ونموت شهداء فالشهداء أحياء عند ربهم يرزقون أخلاق الرجال تظهر في الحرب و الرجل الحقيقي من يتبعها ياأخي المسلم إن لم تكن تستطيع القتال فابذل مابوسعك لسد حاجتهم بالمؤنة أو بالأكل أو بالشرب نناشد رؤساء الدول وكل من له يد في الأمر وهو قادر على فعله بادروا بما تستطيعوا فعله ف العدا اليوم يشن الحرب عليهم وغدا يأتي إلينا يجب أن نسلك نهج الصحابه والتابعين الذين ظلوا يحاربون الكفر حتى أخذت ارواحهم العدو الإسرائيلي يرتكب مجازر شنيعه يريدون أن يحتلوا الجزيره العربيه ويجعلوها موطنا لهم والعالم الإسلامي في غفله مليار ونصف مسلم عجزوا على صرع وردع عشرة ملايين إسرائيلي ولكن أبطالنا وشجعاننا يردعونهم ويكسرون شوكتهم وينكلون بهم أليس هاذا تمكين من الله جل جلاله مئات المدرعات والدبابات لقيت حتفها على يد هؤلاء الابطال الرجاء من كل مسلم أن يبادر في الأمر بما يجب فعله ونناشد الرؤساء باتخاذ القرارات الصارمه بهتك وإبادة هاذا المحتل الإسرائيلي ويجب على الشباب الالتفاف والإلتحاق ب

الجبهات لكي نقاتل الكافرين ونرفع راية الحق في وجه الطغاة كلن بما يستطيع فعله وأن نأخذ الأمر بجديه وأن نبرئ ذمتنا أمام الله وحده يوم القيامه آللهم انصر اخواننا في غزه وثبت أقدامهم وانصرهم على القوم الكافرين وأمدهم بقوة من عندك ياذا القوة المتين واقمع ودمر الأحتلال الإ سرائيلي الغاشم يارب العالمين

بلال القرانة

اليمن المحويت

العربي الحر

عذراً يا فلسطين..

أعذريني يا فلسطين؛ فأنا العربي الحر وقادتي الجبناء العملاء.

يا غزة يا قدس يا الضفة يا بقاع الأراضي الفلسطينية وأهلها وساكنيها ومن شُرّدوا وهجروا. أعذروني جميعاً أنا أود أن أفدي فلسطين بروحي ولكن لا حيلة ولا حل لدي.

أنا واحد من ملايين العرب الأحرار الاباه الذين كبلتهم حكومات وأنظمة مطبعه موالية ومتخاذلة ذليلة بقيود القانون المستوحى من شذوذ الغرب.

وفلسطين هي الجرح النازف الذي لا يبرى، والألم المكين الذي لا يُشفى.

فلسطين هي الآه المكلومة في صدري.

أحن ويحن مثلي كل حر في العالم لتحريرها، ونتوق لخوض معركة التحرير الكبرى.

إنه وبرغم بطش العدو وظلمه وطغيانه وسفكه الدماء البريئة ما زالت فلسطين تنتج الأبطال، وتضحي بأولادها في سبيل الحق.. ونعم السبيل.

وما زلنا على موقفنا الراسخ الأبدي "فلسطين قضية كل عربي حر".

لن تخذلنا السنين الجائرة ولا تطبيع الحكومات الماجنة. فلسطين ستبقى ترفض الاحتلال مادام بها رجالها، ويبقى كل حر يرفض التطبيع ما دامت دمائه العربية تضخ في أوردته. ويُخلد التطبيع وصمة عار في جبين أولئك الخونة وسيُجلى الاحتلال وأن الله على نصرهم لقدير.

فلسطين لا تحزني، ستزهر ورودك من جديد

ويثمر الزيتون وتعبق يافا ويحرر القدس

اليهود على وشك الزوال والحق عائد

ورغم بشاعة العدو ودناءة ساسة العرب

ستبقى الشعوب وفيه لك يا فلسطين

ستبقى الشعوب وفيه لك يا فلسطين

بكيل عبده صغير القرانة

اليمن _المحويت

جُرح لم يندَمل

دارٌ كان يعُج بالحياة ويفيض بالسرور ودفئ العائلة وصخب الأطفال، لم يسلم من طائرات الصهاينة؛ قُصفَ وتهاوت أركانه وتصدعت جدرانه أصبح قبرًا يحتضن ساكنيه، لكن شاءت معيةٌ الله؛ ليُخرجَ من بين الردم شابًا لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره وطفلًا في العاشرة ورضيعة بعمر الحرب، ثلا ثتهم أصبحوا بلا مأوى بلا أم تؤمن خوفهم بلا أب يقويهم ويصبرهم، في ليلة وبلمح البصر فقدوا كل شيء يمُتُ للحياة بصلة.

مرت أيام وليالي وهم يتلحفون الطُرقات بلا مأوى بلا زاد؛ تحت وابل من النار، وفي نهاية المطاف أُجبروا على النزوح إلى رفح والخروج من حيهم الذي ولدوا وتربوا وترعرعوا فيه؛ ماذا بقيَ فيه اصلًا؟، وطائراتهم دمرت، ودباباتهم اقتلعت وابتلعت كل شيء.

هُناك في رفح تحديدًا في تل السلطان أصبح لديهم دارًا جديدًا نعم صغير و لا يقيهم الحر والبرد.. هي خيمة لكنها أفضل من النوم على الرصيف المُتكدس بالجُثث وأشلاء الشهداء.

تغيرت حياة الشاب ليُصبح الأب والأم في آنٍ واحد، يستيقظ كل صباح بحثًا عن عمل عله يجد حليبًا وحفاظًا لأ ُختته الرضيعة، رُغم تدهور الأوضاع ومخاطر من الاجتياح الصهيوني إلا انه لم يرتدع ولم يهتم، فضل الموت بطلقة من قناص مُختل على أن يموت أخويه جوعًا.

في إحدى المرات ذهب إلى البحر بعد أن علم أن العرب سيُنزلون بطائراتهم سِلالًا غذائية.. ذهب وتمنى لو لم يذهب ليرى ما يرى.. بعد عناء وقطع مسافات طويلة آلاف الآلاف بل أفواج من الرجال أطفالًا وشُبانًا وشيوخًا تزاحموا أمام شاطئ البحر؛ كلن يترقب وينتظر تحت حرارة الشمس ولهيبها فقط لأجل أن يُطعموا عائلتهم ومن في كنفهم على ألا يموتوا جوعًا ويموتوا هم من حسرتهم وعجزهم.. سمعوا طنين الطائرات التي فجأتهم وأخذت ترميهم بوابل من السلال؛ تُصيب هذا وتردي هذا مغشيًا عليه، وتقتل هذا.. تحول لون البحر من زُرقته الصافية إلى الأحمر القاني وعشرات من الأجساد تطفو بوسطه وعلى جنبات الشاطئ، منهم من استشهد وهو يحتضن سلته، والبعض الأخرى ظل يُردد "أمانة ولادي لا يموتوا أمانة طعموا ولادي سيبوني أموت بس أمانة خدو السلة وطعمو ولادي أمانة" وهكذا ظل يُردد حتى وافته المنية.

تحسنت أوضاع بطلنا وأخويه حيث وجد عملًا براتب زهيد استطاع من خلا له أن يُضاعف عدد وجباتهم لتصبح مرتان في اليوم وصار بمقدوره شراء أربع حفاظات وعلبة حليب متوسطة يقتصد فيها حتى نهاية الشهر،

اقترب محمود منه وهو يحمل أخته الرضيعة: "إمتى بدك تروح اليوم؟"

انتعل محمد حِذائيه بعجل _أعزكم الله: "متل كل يوم حبيبي"..، انتبه لمعالم الخيبة والحزن: "شو محمود شيفاك مكشر؟"

محمود، طأطأ برأسه: "مفش إشي روح ربنا يسهل عليك"

محمد، جلس على أطراف أصابعه مُحاذي مستوى أخيه: "وربنا مروح احكي شو في؟ محتاج إشي؟ بدك إشي؟ احكي انا ابوك قبل اكون اخوك قول يلا حبيبي محمود"

محمود، بتردد: "بدي ألعب مع لولاد..، رفع راسه ودموعه ملئ حدقتيه: مينفعش تسيب شغلك اليوم بس وتقعد مع أُختي؟ بدي ألعب يا خويا، بعرف بتشتغل وبتتعب كتير بس بوعدك هاي المرة بس ألعب وبصير راجل متلك بشتغل وكمان بداري أُختي

محمد، سحب أخته من بين يدي محمود لحضنه ببتسامه يُخفي خلفها مرارة من الأسى والقهر: "روح يا حبيبي روح متشغلش بالك"

محمود: "بس شغل-...

محمد: "هاخد اجازة، يلا روح يا بطل شَوفي لولاد شو بيطلع منك يلاا!"

محمود، مسح دموعه بأطراف كُمه البالي وخرج من الخيمة وهو يقفز فرحًا،

دمعة عيناه محمد وهو يرى محمود تاره يُراوغ خصمه وتاره يقفز بالكُرة مُسدِدًا هدفًا وكأنه طير تحرر من قفصه اخيرًا..، أجلس أُخته خلف رقبته وخرج من المُخيم تائه الخُطى..، واصل المشي بين أنقاض وأرمدت المباني..، جَلسَ مُسندًا ظهره على جدار ظل واقفًا رُغم انهيار ما حوله..، ضّمَ أخته لصدره مُنتحِيبًا؛ ثمانية أشهر تحامل على نفسه، واصل السعي والعيش وكأن لا حرب ولا مجازر ولا دِماء، وهو الذي شَهِدا موت جميع عائلته وأقاربه ومن يعرف؛ لكنه ظل صامدًا قويًا لم يتزحزح.. وما إن رأى دموع أخيه ورجاؤه في أن يُمارس طفولته ولو لمرة أخيرة؛ نسفَ جميع حصون قوته مُتزعزعًا مُنهارًا،

شعوب العالم تُمارس حياتها الطبيعية ومنهم من يعيش ببذخ، بينما الفلسطيني يتمنى لو لحظة واحدة تُعيد له إنسانيتهُ.

-الأحد ٢٦/٥/٢٠٢٤م-

عاد من الصلاة مُستلقيًا بجانب أخته التي لازالت تغطُ بنومها، جلس محمود قبالته :"بدهاش تفيق اليوم؟"

محمد، و ذراعيه تُحيط بجسدها الضئيل : "فش احلى من النوم؟"

محمود، تلمس أناملها الصغيرة : "طب فيقها بدي ألعب معاها"

محمد : "لا سيبها".. ، رمقه بنظرات ناعسه : روح ألعب مع ولاد المخيم"

محمود، بفرح : "جد؟"

محمد : "اه يا حبيبي روح"

خرج محمود من الخيمة راكضًا، جاب شوارع المُخيم مُناديًا أقرانه ليُشاطروه لُعبته المُفضلة (كرة القدم) دقائق معدودة تعالت أصواتهم بتفاوت ذاك يهتف وذاك يُقهقه وذاك يُصفر .. فجأة!! .. سطعَ ضوء أحمر عظيم قاشِعًا بياض السماء، دقائق لا بل لحظات تغير كل شيء؛ وقف محمود غير واعٍ لما يحدث نفرَ الجميع من حوله ذاك يصرخ وذاك يبكي وذاك يدفعه من طريقه وذاك ينهره بالهروب .. ، توسعت حدقت عيناه رُعبًا وهو يرى ألسنة النار تبتلع الخيام الواحدة تلوى الأ ُخرى؛ صرخَ بكل مافيه : "أخوياا أخويا محمد أخوياا أُختي أُختي".. ، دخل بين أفواج الهاربين وظل يصرخ : "بعدواا بعدواا بدي أخويا وأُختي بعدواا .. ، سقطَ و دهوس ومازال يصرخ وينوح بأخويه راجيًا أن يُنقذوهما،

رباه ما هذا؟

رباه ماذا حدث؟

رباه أ-أذنت لنارِ عدن فوصلتنا؟

أجميع هؤلاء الخلائق جاؤا لأرض المحشر؟

رباه أ-أ القيامةٌ قامت؟

لصعوبة الطريق والخراب الهائل تأخر الهلال الأحمر؛ تأخروا جدًا ولازالت النار في أوج قوتها وثورانها؛ تعاون الجميع لإخمادها وإنقاذ من استطاعوا إنقاذه ومن بينهم محمود الذي كلما نوى الدخول بين ألسنة النيران أبعدوه لكن عناده كان أقوى من أجسادهم التي تفوقه قوة وضخامة .. ، غافلهم وركض مُندفعًا بين أسواط النار اللاهبة، زاغت عيناه مما رأى :

أجساد تفحمت

أجساد تيبست

أجساد بلا رؤوس

وجوه ذابت

وعيون طُمست

وجميعهم أطفال

تراخت سقاه ساقطًا على الأرض؛ أخرج ما بجوفه وكاد يُخرج رئاته لشدة روائح الدماء واللحم المُتفحم .. أنتبه بعض الرجال إليه وهبوا لإنقاذه قبل أن تصله النيران، حملوه بين أيديهم تحت مقاومته وصراخه الباكي : "لاا سيبوني سيبوني، أخويا لسه جوه وأختي كمان، أمانه سيبوني طلعهم أمانه، والله لسه عايشين مامتوش والله سيبوني"

أحد المُسعفين : "ماشي ماشي يا عمو والله هنطلعهم بس أنته إهدا ماشي؟"

محمود : "بديش بدييش أهدا، سسيبوني"

: "احكيلي وين خيمتكو؟"

محمود : "معرفش سيبيني، أمانه عمو سيبوني بدي خواتي"

: "ماشي شو أسمك؟"

محمود : "محمود وخويا محمد وأختي خديجة وخيمتنا هان والله هان مش بعيده"

ذهبَ اثنان من المُسعفين للبحث عن محمد وخديجة؛ تاركين محمود داخل سيارة الإسعاف يصرخ ويقاوم على إثرهم،

بعد عناء ومشقة من إخراج الجُثث المُتفحمة وانتشال أشلاء الشهداء .. ، لفت أنتباههم خيمة حُرق نُصفها والنصف الآخر لازال صامدًا .. ، دخلوا و رأوا شابًا مُلقًى على بطنه تيبسَ جسده وتفحم ما عدا ذراعيه المضمومتان لصدره؛ قلبوه على ظهره، ففوجئوا بطفلة كفلقة البدر لم يُصبها شيء؛ رحل محمد بعد أن ضحَى وفدى بروحه لأجل أخته؛ لتعيش وتكبر وتحقق أحلا مها وتقاتل وتأخُذ بثأر قدسها ووطنها وعائلتها من هذا العدو المُحتل الغاصب،

رحل محمد تاركًا لمحمود الذي لا يفقه ولا يعي إلا اللعب؛ ثقل وحمل لا يقوى عليه بالغ.

القصة من نسيج خيالي، رُغم أحداثها الواقعية واللي قاعد يصير حاليًا.

محمد، محمود، خديجة مالهم وجود في الواقع لكن في الكثير من محمد وعشرات العشرات من محمود وخديجة.

يا ليت ما تملوا ولا تعتادوا وتستمروا بمتابعة أخبارهم او اي شي يخصهم، و لا يفتر ولا يكل لسانكم عن الدُعاء لهم طول الوقت .

فاطمة سليم

السعودية - الرياض

"يا جُرحًا في قلبي غائر"

في قلب الأرض التي ترعرعت فيها الأحلام وتناثرت فيها الأحزان، تقف فلسطين شامخة كالجبل، راسخة في ذاكرة الزمن. هناك، في كل زاوية من زواياها، تجد حكاية محفورة بدماء الشهداء وصمود الشعب.

فلسطين، تلك الأرض المقدسة التي تحتضن بين طياتها تاريخًا عريقًا وحضارات متعاقبة، تظل شاهدة على ملاحم شعبها التي لا تنتهي. في أزقتها القديمة، في حاراتها المزدحمة، وفي مزارع الزيتون التي تمتد بلا نهاية، يتردد صدى الأغاني الحزينة والأدعية المتضرعة للسلام.

على أرض فلسطين، يتجسد الصراع بين الحق والباطل، بين الحرية والاحتلال. الأطفال يكبرون قبل أوانهم، يحملون على عاتقهم حلم العودة ورؤية وطنهم محررًا. الأمهات ينثرن دموعهن كحبوب المطر، يسقين بها شجرة الصمود التي لا تعرف الذبول. الشباب، بصدورهم العارية وأرواحهم القوية، وسلاحهم المُصنّع بأيديهم يقفون أمام الآلة العسكرية بقلوب لا تعرف الخوف، يحملون راية الحرية بأيدٍ مشبعة بالأمل.

في ليالي فلسطين، تشتعل السماء بالنجوم التي تضيء ظلام الليل الطويل، كما يشتعل في قلوب الفلسطينيين أمل لا ينطفئ. حكايات الصمود والتحدي تتردد في كل بيت، تُروى في كل جلسة عائلية، وتُحكى للأجيال القادمة كوصية لا تنسى.

المساجد والكنائس تقف جنبًا إلى جنب، تنثر السلام وتجمع بين القلوب، تحت سماء واحدة وشمس واحدة، وكأنها تذكر الجميع بوحدة المصير. من المسجد الأقصى المبارك إلى كنيسة القيامة، يظل النداء واحدًا: فلسطين تستحق الحياة.

ومهما حاول المحتل أن يمحو الهوية، ومهما بنى من جدران وأسلاك شائكة، مهما دمر وتجبر، فإن روح فلسطين تبقى حرة، عصية على الانكسار. هذه الروح تتجلى في عيون الأطفال، في ضحكاتهم رغم الألم، وفي أغانيهم التي تحملها الرياح إلى كل أرجاء العالم.

فلسطين ليست مجرد أرض، إنها قصيدة حب وملحمة صمود، إنها قلب نابض في صدر كل عربي، وفي روح كل إنسان يؤمن بالحرية والعدالة. وكما قال الشاعر: "سنظل نحلم بوطننا المحرر، سنظل نزرع الأمل ونحصد الصمود، سنظل نكتب بأحرف من نور: هنا فلسطين... هنا نبقى... هنا ننتصر".

#خلود _هضبان

#اليمن_مأرب

"*ال_ق_ غزة _دس فل_ رف_ح _سطين* "

عندما أصيب طفلي:

كان هُناك القليل من الأمل هذا ما أخبرني به الطبيب فذهبت وعدت فلم أجد لا طفلي ولا المستشفى ولا الطبيب!!

"هذا هو حال إخواننا في غزة"

وعن ماذا أتحدث أيضًا

عن الطفلة التي ذهبت تلهو مع الاطفال من عمرها؟!

تلعبُ وتمرح ولم تكن تعلم ما الذي ينتظرها!

فعادت إلى منزلها بعد اللعب الشاق الذي استمتعت به وابتسامة البراءة التي على ثغرها، ولكن! سرعان ما تلاشت هذه الابتسامة عندما رأت منزلها تحول إلى رماد،

وصرخت أين أمي، أبي، إخوتي،

أين هم؟ أهم الذين تركوني أم أنا من تركتهم؟!!

ليتني لم أتركهم حتى لبضع ثوان فكنت سَأذهب معهم وحينها لن نتركَ بعض ،

صمتًا مُهيب وسكوتًا غريب

غزة تُباد والعالم في سُبات!!

أين العرب أين الأوس والخزرج

أين الذي جاء من نسلها خير العرب!

أين المُهاجرين والأنصار أين الذين قال عنهم خير أمةٌ من نسل العرب!

أين النصارى الأحرار الذينَ ناصروا ولم يتخاذلوا كما فعل العرب!

القدس ستنتصر والأ ُمة ستنخذل!!

النصر مكتوب والفتح موعود في كتابًا محفوظ!

فلسطين ستعود وإن طالت الوعود!!

ستنتصر.. ستنتصر!!

كما قال الله العظيم في كتابة الكريم " *وما النَصرُ الا من عند الله*"

وإن طال الظلال فلا بُد أن يأتي الضِلال!

سيصدقُ الحق وسيزهق الباطل إن الباطلَ كان زهُقا!!

القدس ستتحرر وفلسطين ستنتصر وغزة ستعود.

فالحزن سيعود علينا نحن العرب ماذا سيحدث لنا بعدها؟!

#فاطمة عبدالفتاح

اللقب: مبروك

اليمن ـ الحديدة

بلد الزيتون

كيف حالك الآن يا غزة الأبية؟!

كيف حالك بعد ما تم خذلانك ؟!

كيف ينام أطفالك؟!

ماذا يأكل أبنائك؟!

أين ذهب لونك الزاهي؟!

دعني أخبرك و أجيب عن كل سؤال قلته للتو.

كيف حالي بأي حق تسأل عن حالي و أنت ترى كومات الرماد قد طغت على ملامحي، كيف تسأل و النور قد سلب من كل منزل، كيف تسأل و الفسفور قد ملئ سمائي، أما عن خذلان الحكام العرب و الدول المجاورة، دعني أخبرك بأنني لم أعد بحاجة إلى حثالة مثلهم، أنا قوية بعزيمة أبنائي، طالما الله بجواري دائماً لماذا ألجأ إلى حثالة من أمثالهم، أما عن أطفالي ينامون و الخوف يملئ قلوبهم، رجفة لا تفارق أيدهم و أرجلهم، خوفاً من أن لا يأتي غداً، خوفاً من أن يصبحوا رماداً، طعام أبنائي الرغيف الذي أصبح قاسياً غير صالحاً للأكل، الماء الملوث و أعلاف الحيوانات، إن لم يتوفر هذا ينامون دون طعام أو ماء، لم يعد لوني زاهي، بل اختلط بلون الرماد و الحطام الأ سود، ولكنني على يقين بأن الله لا ينسى عباده اطمئنوا أيها الحكام، ابقوا كما أنتم احتفلوا، و لكن الله سوف ينتقم لنا .

حلا صلاح قُطيش

اليمن -عدن

غدر الأمم

لا تمنّوا علينا صدقاتكم،
أو تحاولوا تكميم أفواهنا
وإلجامها بنفقاتكم،
لا تلوموا تسلط ألسنتنا،
أو قلوبنا الحانقة عليكم.
ففي جميع الأعراف،
مهما تزيّنت الأسماء،
أو تلوّنت الصّوَر،
تبقى الخيانة خيانة، لا تُغتفَر.

لا تقولوا لما لا نصوّب أدعيتنا
على العدو،
قبل أن يكون عدوّنا نحنُ،
هو عدوّ الله،
وجميعكم مخلُفون بلا عُذُر.

مهما حاولتم تنميق صوركم
أمامنا، بصدقاتكم؛
أو صرف عنها سوء النّظر.
ستبقى مُلطّخة بالخيانة،
تتصدّر دومًا الرقم "صفر".

نحن جاهدنا بأموالنا، وأنفسنا.

وأهلونا،

لم يبقى لنا سوا.. ترك المقر.

وأنتم شهدتم على دمائنا،

وأنين صغارنا،

وحضرتم جنائزنا في ترحالكم والسّفرْ.

كان الجهاد قديمًا: نشر ونصر الدّين،

والغزوات والفتوحات أكبر نصرْ.

وكان الجهاد فرضا على المسلمين،

على ما نصّت عليه بعض الآيات والسّوَرْ.

تغيّر الآن معنى الجهاد،

فأصبحت المُبرّرات بلا أيْ بصَرْ.

هل أصبح فقط حميَ الحدود،

وتحصين البلد من أيّ ضرَرْ!

أو قل لنا معناهُ إن كنت تجُود

ما معنى الجهاد في هذا العصرْ؟!.

#نورا السُليماني.

#اليمن_يافع

"ثوب النصر قد أزهر"

إليكِ يا سيدة الجراح، وملتقى الأرواح الصاعدة نحو الجنان، نهدي الأرواح، نحملها على الأكفِ؛ لتزهر طريق التحرير ولتبرق رعود النصر الأكبر، كلما أثخنوا فينا الجُرح وعادينا طغى وتجبر، كلما نزفت صدورنا من آهات الوداع ، وشهقات الأوجاع، وزفرات الحنين، كلما ثوبكِ بدمائِنا تعطر، كلما درب الحرية أزهر

بتلك القطرات النازفة يا ملكتي أفديكِ، وذلك الجسد النحيل أهديكِ، سامحيني يا مولاتي؛ فأنا اليوم عروسٌ، أرتدي ثوب الشهادة، وأمتطي حصان الخلود نحو الجنان يممتُ وجهتي، سألتقي بالأحبة

ولكنني أشعرُ ببعضٍ من خجل

لقد رحلتُ إليهم في عجل

وتركت أمانتهم بالحفاظ عليكِ

من الوجل

آواه يا حبيبتي إن كنتُ مِن من خذل

ولكنكِ عني ستدافعين أمامهم، ستقولين

: بطلي لم يفر

ولم يخُن

بلى قد كر

وأستبسل وفداني بروحهِ

كي أُسر

ضمو حبيبي عِندكم

في باطني وأرو الأثر

لكي من ريحهِ أتعطر

فريحهُ مسكٌ وعنبر

ومن روحهِ الطاهرة

ثوبِ بالنصر قد أزهر.

#الكاتبة_نسيم _ محمد_ علي _الطيب

#نسائم_الحُب

#محافظة_إب

#اليمن.

فلتعذرونا | زينب الحاج

أصبَحت العُروبةٌ رديئةٌ جِداً، تقطّعُ الرؤوسُ وتُحرقُ بالنيران والعربُ صامِتون لا ينطِقون، بؤسٌ يُحيطُ بنا مِن جميع الجِهات، كُلنا نتألمُ من عجزِنا، ومن الحُكّام المُتواطِئون معهم، يأتمِرون بِأمرِهم سِراً! ويُظهرون لنا صمتهم الرديء! قبّحهم الله، وأحرق قلوبهم كما تحترِقُ قلوبنا، ليسوا سِوى عِبئاً على الأ ُمةّ أجمع!

فَلتعذِرونا يا أطفالنا في فلسطين، يشهدُ ربُ العزّةِ أنّ ما يؤلِمكُم يؤلِمُنا!

فَلتعذرينا يا أُمهاتُنا في رفح وغزّة، نحنُ نشعرُ بوجعكن، ونئِنُ مع أنّاتِكن، ويمزق أفئدتنا مشهدكن عندما تحتضنّ صِغاركن الشهداء إلى صدركن!

فلتعذروا سكوتنا وتخاذلنا، يشهد الله أننا نحاول جاهدًا أن نساعدكم ولو بِ الشيء القليل، لكننا لا نملِكُ إلّا الدُعاء، الدعاء بالنصر العظيم والجبر الهائل لكم، والموت والحرق الشديد لكل يهوديٌ غاصِب وعربيٌ صامتٌ عن الحق وقد سرت الدماء اليهودية في عروقه!

فلتعذرونا يا جُرح الأمة وحزنها الغائر!

فلتعذروا ضعفنا وصمتنا،

هنيئاً لكم الشهادة، وبُشراكم الجنة بإذن الله.

#زَينَب_الحَاج.

#اليَمن_صنعاء.

غزة المكلومة وطيور الجنة الصغار

¶¶_____

غزة المكلومة اليوم عنواني فلسطين النازفة بجراحها اليوم قصتي وروايتي أطفالها الصغار طيور الجنة الابرياء هم أبطال حكايتي.

أطفال يحملون براءة وملامحهم تحوي الجمال غادروا الدنيا مقتولين محروقين مذبوحين وأصبحوا في الجنة طيورٍ صغار فلسطين تنزف ونحن نتفرج يا للعار أصبحت دمائهم تسيل كأنها أنهار وأروحهم تذبح وتقتل وتحرق والعرب يتفرجون كأن ارواحهم رخيصة وليس لها أثمان

فلسطين بلد الزيتون تعاني الدمار فلسطين أولى القبلتين محكومة بالأنذال بالقلب غصة وبالفؤاد نزيف والعينان من هول ما ترى جاحظة فقدت ذاك البريق. فلسطين تستغيث وبمن بمن خذلوها وأنزلوا مؤنات الطعام رجماً من السماء بمن تفرجوا فقط ولم يحركوا ساكناً. لكم الله يا أبطال غزة لكم الله يا أسود الأقصى.

قلبي أليم وفي داخلي وجع، قلمي كأن رأس حبره مبتور لا يستطيع التعبير ويحس بالقصور.

كلماتي تهرب من بعضها كأنها تقول أريد ارواحاً تدافع أريد أن تمحو عن أقصانا الذبول ما فائدة "نأسف ويحزننا" نسمعها من حكامنا زينوا بها جدرانكم وحركوا من أجل غزة جيشاً يحررها ويوقف تساقط الأرواح، ومن لظى النيران يحميها.

يا أولى القبلتين يا إسراء ومعراج الرسول حسبك الله أن النصر آتٍ وملائكة سينزلون بأذن الله يدكون حصن الأعادي.

تدحرج رأس طفلا ً جميلا وتشوهت ملامح صغيرة جميلة من الاقصى من لظى النار ومات آخر والطعام في فمه وماتوا أطفال بفعل القذائف من يد عدوٍ جبان. هل نسمي فلسطين بأرض الكفاح والجهاد أم بأرض الملائكة الشهداء الصغار. أم بأرض الزيتون والحمام أم بأرض الشجعان والأبطال حارت المسميات في وصفها وأن كانت كثر.

أم المدائن قلبي بحبك هائم وعيناي مما ترى حزينة يؤلمني أن اراك حزينة وبين مخالب العدو أسيرة وأبطالك صرعى وغارقين بدمائهم دمائهم الزكية الندية التي تفوح كرائحة المسك العتيق ووجوه اطفالك البهية الذين أصبحو ا لهذه الحرب كباش فداءٍ وضحية..... والمرأة تصرخ أنا حرة أبيه لوث ثوب

طهري خنازيرٍ قذرةٍ بغية

أين أنتم يا مسلمين دعوا جبنكم وذودوا عن عرضي وعرض البقية فأن غابت رجولتكم فتخبئوا بعاركم ولكن أعطوني بندقية لأحارب وأكون شهيدةٍ نقية.

..... فلسطين عروسة في طهرها نقية وطفلة في برائتها ندية وطفلا ً طاهراً أنتفض وحمل حجراً ورمى البغاة رميةٍ دمرتهم ورجلا ً أبى الخنوع وجاهد حتى ارتقى شهيداً وأورث المجد لمن وراءه يزمجرون كأسودٍ هائجة عاشت فلسطين حرة أبية

..... عائشة فضل العشاوي

اليمن

إب

الرضمة

"أختًا تركوها إخوتُها"

إنني أُختٌ أكتبُ بحبر دمي عن إخوتي الذينَ تخلوا عني من أجل مصالحهم الشخصية، أنا أُختٌ ترعرعت بين دماء أبنائها ونسائها، أنا أُختٌ هجروها إخو تها عند أول حرب، أنا أُختٌ هُجرت منذُ ألف وتسعمئة وثمانٍ وأربعين سنة، وأنا أُختٌ حاربت بمفردها، وعاشت آلامها، وأحزانها بمفردها، وحاربت يهوديًا لا يعرف الرحمة، يذبحون أبنائي ويشربون من دمائهم، وكأنني وحيدة، لا لا لقد أخطأت أنا حقًا وحيدة، أخطأت عندما اعتبرتُ أن هناك بجانبي إخوة، ولكن عندما ينتصر الحق أنا من سأتخلى عنكم، وسأكون أُختًا قوية تحمي أبنائها ونسائها بمفردها، وسأكون أُختًا يكتب عنها التاريخ، وسأكون مدرسة لكل أُمّيّ، وحكمة وعظة وقدوة لكل جاهل، وسيكتب قوة إيماني ليقرأها ضُعفاء الإيمان، ولن تكن هُناك قصة كقصة أُختٍ هُجرت منذُ ألف وتسعمئة وثمانٍ وأربعين سنة، حينها سأكون أنا فلسطين، لن يمتلكني أحد سأمتلك ذاتي، وأحتضن أبنائي ونسائي، وأشعِرهم بحنان وأمان فقدوه منذُ ستة وسبعين عام، وهُنا ستنتهي قصة أُختٍ تركوها إخوتها.

ك/نبض المليكي ♥

اليمن

إب

قاطع للأبد

أتساءل كيف يكون لنا لقاء مع رب العزة في يوم تكتنفه الصراحة و لا نستطيع فيه اللجوء للكذب او محاولة التخطي فكل ما فينا شهيد ؟

كيف سنخبر أبناء فلسطين أننا لم نقاوم لذة الحياة أمام منتجات تعود عليهم بالرصاص والحصار وتمد اليهود بالقوة والافتخار؟؟!!

كيف ذهبنا للتسوق في يوم مشمس، وأخذنا إحدى المقتنيات الغازية لتروح عنا حر الجو، وتناسينا هطول صواريخ على غزة من أموال طائلة كانت بين كفينا ؟؟!!

كيف تناسينا صرخات أم الأبيضاني، و روح الروح، و بنت عيد الميلاد، و الكثير، والمؤلم والمأساوي، وذهبنا لشراء منتجات تعيد المشاهد ذاتها؛ وبصورة أبشع من سابقها .

يجب أن تقاطع ما دمت تتنفس؛ فكل ما تعطيه مساهمة لقتل أحد ما في غزة و رفح وكل فلسطين . .

حقاً غزة أنا مقاطع ورب العزة، وإني بمفردي أحاول جاهدةً أن لا أرفع اقتصاد إسرائيل، وسوف أنشر الوعي؛ حتى وإن انتهى الحصار و عم السلام، فلا شيء يعود بثغركِ باسمًا بعد كل تلك الحروب الدامية؛ التي أغرقتنا جميعاً في الحزن .

ندى عدنان

إب_اليمن

مهرُكِ غالٍ يا غزّة !

من أيّام لم أستطع الكتابة عنكِ بالشكل المطلوب، حَتى حروفي خانتني كخيانة حُكام العرب لكِ، عَجزَت مُفرداتُ اللغة أن تفيكِ حَقك، وأنا اليوم لا أكتب لأ ُعبرَ عنك وأشرحَ ما بداخلي؛ فالكلمات لا تصف الشعور كما هو ولن أستطيع صِياغة هَذه الكلمات البسيطة كما يليقُ بِك، أنا اليومَ أكتبُكِ لأنَ الَ شَرف الكتابة.

جئتُكِ بدموعي ودعواتي، بألمي وحزني الّذي مَزقني من فرطِ شعورِ العجز وقلةِ الحيلة، قلبي يُجاهد بعددِ الألف من مجاهديكِ، بقلوبهم جميعًا يا غزّة.. يا حبيبتي وحُزني الأوّل، يا جُرحي الّذي لم يلتئم، يا أرضي العزيزة الطاهرة ولِتَعلَمي أنّ كُلّ ما فيّ إليكِ ينتمي.

وما زلنا هُنا..

لم نتعوّد ولم نألف هَذهِ الأحداث

فِي كُلّ يومٍ وكُلّ ليلةٍ وبجميعِ الأوقات

ما زلنا نرى ما يؤلمُنا ويُفجعنا أكثر

نحنُ حُرمنا الراحةَ والنوم وأصبحَ الأرقُ رفيقنا

لم نتوقف عن النشر، رغمَ أوجاعنا

ملامُحنا مُتعبة ذابلة من شدّةِ القهر

نبكي بُكاءً صامتًا لكن الدموع تنهمرُ دون إرادة مِنّا وكُلٌ ما فينا يبكي ويصرخ مِن هول ما نراهُ؛ فالألم فَاقَ المُستحيل!

إنّنا نُقاوم بالدعاء والصلاة ولولا الدُعاء لهلكنا؛ فذلك الذي يُعيننا ويُصبرنا، نحنُ نتقوّى بِاللّه وذلك ما يُثلج صدورنا..

وكُلٌ هذا الذي حَدث جاء ليقوي إيماننا أكثر، أستمدنا قوّة هذا الإيمان منكم يا أهل غزّة، فسبحان اللّه كيف رزقكم أعظم الصبر والثبات واليقين، وكيف تعلمنا منكم أقوى الدروس والمواقف!

شعرنا وكأنّكم أتيتُم من الجنّة لتعلّمونا كُلّ ذلك ثُمّ تعودون إليها شُهداء في سبيل اللّه الذي اختاركم واصطفاكم من بينِ خلقه ورزقكم هذا الفضل

العظيم.

مهرك غالٍ يا غزّة؛ كبيرٌ وعظيمٌ للحد الذي يجعل العالم كلّه يقفُ صامتًا من أجلكِ صمتَ الإجلالِ والهيبة والاحترام، لم تصمتي قطٌ لكنّهم صمتوا وعجزوا أمامَ صمودك، أمام جهادك وكفاحك، أمام قوتك ومقاومتك، أمامَ إيمانك العظيم، ولبسوا ثوب العَار بسبب عجزهم عن نُصرتك، أنتِ قضيّة العقيدة؛ وعقيدتنا والله أغلى من التُراب والدم..

أنتِ أصلُ العروبة، أصل الدِّين، أصل الحُريّة والكرامة..

لقد كانت هذه الحرب مُختلفة مِن كلّ النواحي، وأهمٌ ما تعلمناه ورأيناه فيها أنكِ لستِ مُحتلة؛ تأكدنا وعرفنا هَذه الحقيقة يقينًا وإيمانًا "أنّ فلسطين هِي الوحيدة حُرّة وتقاوم، وكلّ بلداننا العربية محتلة..!"

ك/ زهور اليافعي

اليمن/صنعاء

الدماء البيضاء

كنتِ الإدمان، ولو أخفيتُ الدال ورفعتُ الهمزة!

وماذا جرى الآن؟

تحول أمانكِ لظلام شرس، دنى أهلكِ، والعدو نالهم وتمادَ عليهم، توارت قهقهات أطفالكِ، احتدمت أرضكِ، وهدمت الذكريات بغتة، ارتوت أرضكِ دموعًا، وضجّت الأطفال جوعًا؛ فازدحمت سمائكِ بالشهداء، أرجوكِ لا تظني أن الملايين نستكِ؛ فإنكِ تبادين جسديًا ونحن نباد نفسيًا، لازالت هنالك دعوات مخبئة لكِ، ودموعٌ لا تنتهي؛ فلن يغلب عسرٌ من صهيون، يسريّن من الله؛

سيأخذهم الله أخذ عزيزٍ مقتدر، سيجعل الله لهم يومٌ عسرٍ، على الخائنين غيّر يسرٍ، وستزرع بين طرق غزة البسمات، وستحيا القهقهات، وسيتمادَ الفرج كما تمادَ عليهم الحزن، حقًا في ذلك الحين لن يوقف أحد تلك الضحكات، لن يوقفها أحد ...

ستعلو القهقهات، كما عَلت الشهقات، وإن لم يكن ذلك في الدنيّا؛ سيكون بالآ خرة؛ فالدنيّا أدنى سبب للسعادة.

#وئام صادق الحاتمي

#المملكة العربية السعودية/عسير

«لكِ أُحاربُ ولبقائكِ أموتُ»

فلسطين، يا عبق الحُب بدمع عيني أسقيكِ عندما تجفُ منابيعكِ، بدمي سأعيد زرع شجرة الزيتون التي سُحقت، بحرقة قلبي سأدفيكِ، بهواء روحي سأحاولُ أن أطفِ حريقكِ، سأختنق عندما يذهب عنكِ الأكسجين ومن أكسجيني أعطيكِ، آه كم أتمنى لو أنني أعيش في ربوعكِ كي أصب الثلج على لهيبكِ، آه لو أنني أخبئكِ في ثنايا وريدي عندما تُطلق رصاص العدو فأحميكِ، آه لو أنني بجانبكِ؛ لانطلقت شرار عيناي التي على بؤسكِ تنوحُ، لتصيب خشم المعتدي الغاصب فترطم به إلى سابع قاعٍ ويموتُ، آه في كل مرة أرى حُطامكِ فيتحطم قلبي أضعاف ويتوهُ، سأعيد ترميم جُدرانكِ المُحطمة بجدران قلبي العاشق لترابكِ، آه يا فلسطين كم من الآهات في قلبكِ، لو الأمر بيدي لانتشلتُ جَميعُها وعنكِ حَمَلتُها، آه لو جئتكِ برمشيّ لـ خيطتُ جروحكِ.

أتعلمين؟

كم من الليالي بكيتُ وأنا أفكر بكِ وبأطفالكِ الصغار، أفكر بكل من يسكنكِ من أنسان أو حيوان أو جماد.

يا ليت أن يُحاوطني الخوف وأكون أمانهم، يا ليت أن تبتر يداي بدلًا من أن تظل مكتوفة هكذا، ما حيلتي!

وأنا التي لاحول لي ولا قوة.

ولكنني أعدكِ أنني سأبذل جهدًا، وحتى لو صنعوا مني قنبلة تنفجرُ في تل ابيب النجسة أو على البيت الأبيض الذي بداخله يجتمع حُقراء البشر وأسودهم قلوبًا، الذين دمروكِ بدم ٍ باردًا وكم من شُجعانكِ قتلوا، هم الآن يضحكون ولكن لا تقلقيّ، عند الله تجتمع الخصومُ، سيأخذ الله حقكِ وأنت ِ تنظرين مستبشرة بنصر الله لكِ،

لا بأس أن كان قلبي حاله حال البُركان الثائر، يعتصر ألمًا، يهيجُ نارًا، لكِ يا فلسطين، يُريدُ أن يكون قُربانًا.

يا حرة رغم أنف اليهود المُحتلين، يا شامخة رغم من يحاولوا إذلالكِ، يا أبية يا ناصرة لدين الله، يامن تحتضنين القدس في أحشائكِ

لربما سيطول زعلكِ ولكنكِ ستضحكين بصوت ٍعال ٍ يأسر العالم لشدة جماله، وفي تلك اللحظة أنا سأكون مدفونة في أحد مقابركِ التي لطالما أشتهيتُ الاستشهاد في إحدى حبيباتكِ، رفح، غزة، لا فرق كلتاهما مُقلتاكِ الموجوعة التي تنزفُ دمًا

فلسطين، يا نبضي هل ستصدقي الآن أنني...

ل-بقائكِ أموتُ.

أريج علي.

اليمن_ذمار.

حديث غزة وابنة الحمام

تحدثني بصوتها الحنون..

والدمع قد بلل منها الجفون..

أيا بُنيتي هل هناك امانًا يخون..

ودمعًا سائلًا احرق الوجون..

أيا بُنيتي أوجعني الجميع..

وها انا اتخبطُ واضيع..

واصبحت ابحثُ عن السلام..

وأن اسمع الصلاة في اركانٍ تُقام..

اهٍ كم اشتاق الى أصوات الدعاء..

وضجيج جدراني وذاك البكاء..

ولكنك ترين حالي كيف ساء..

ودماء رجالي واطفالي والنساء..

قد أصبح سيلًا بِلا إناء..

والبعض يصرخ باكيًا كيف النجاة..

كيف الخلاص من الركام..

ونصفُنا تحت الحطام..

أترين حالي يا ابنه الحمام؟!

أجبتها أُماه..

والدمع مني قد نزل..

دمعًا يناجي وجنتي متحدثًا اين المفر؟

والقلب يشكي من ضجر..

يبكي تُرابك والأثر..

وتئن روحي باكيه..

أماه ما كانوا بشر..

وهان عليهم حالنا..

لم يسمعوا صرخاتنا..

أين أنتم يا بشر؟

ولم يروا اطفالنا..

والوجع منا قد كبُر..

قد أُغفِلت قلوبهم..

وقست قسوًا كالحجر..

وتمزقت أرواحنا بين القذائف والحجر..

أماه لا تبكي البشر..

وجميعهم منا أفل..

هم يمرحون ويضحكون..

وانتِ غطتك الدماء..

لا تحزني أماه فلله الولاء..

والله ينصرُ ضُعفنا ويمزق الاعداء..

وتعودُ قدسك ضاحكه..

وتعود ارضًا للسلام..

واصوات الصلاة بها تقام..

وتضج اصوات الدعاء..

والكل فرحًا باللقاء..

أماه ان الله معنا..

والظُلم ليس له بقاء..

ستعود قدسك باسمه..

ويجف سيلًا للدماء..

نعلو صراخًا ونقول..

القدس حقًا لن تزول..

أماه حزنك لن يطول..

وبصوت ابنه الحمام اقول..

سيعود سلامك والوئام..

وتعود ارضك للسلام..

#أشواق عبد السلام

#اليمن - الحديدة

فلسطين

فلسطين، الأرض التي تجري في عروقها دماء التاريخ، وترتوي بدموع الأمل.

هي الأرض التي تجمع بين الماضي المجيد والحاضر المكلوم، ولكنها تظل دائمًا أرض العزة والصمود.

في كل زاوية منها، يوجد حكاية عن حب الوطن والتضحية.

تحت كل شجرة زيتون، تتردد أنفاس الشهداء الذين زرعوا بذور الحرية بدمائهم. على أسوار القدس العتيقة، تُكتب قصائد لا تنتهي عن الشجاعة و الصمود.

فلسطين، يا جرح القلب النابض، تبقين في الوجدان كرمز للصمود والأمل، حيث تستمر الحياة على الرغم من كل الصعوبات.

ستبقى قلوبنا تنبض باسمك، وأرواحنا تهتف لأجلك، حتى يتحقق الحلم وتعودين حرة، أبية.

#رغد الحسن

#سوريا_حمص

سلام لأرض خلقت للسلام وما رأت السلام يوما

ذات يوم كانت غزة تنام في سلام واطمئنان، فجأة،

ودون سابق إنذار،

هب إعصار القصف فيها،

أصبحت تحلق على أراضيها الطائرات بدلا ً من الطيور، تحولت ضحكات ا لأطفال إلى صرخات،

والشجر إلى تراب،

ذات يوم كانت غزة تنام بسلام، وبات ذلك في الأحلام، فقد تعرضت لقصف وحشي دمر كل ما بها،

ذلك الطفل الرضيع الذي أخرجوه من تحت الأنقاض، لازالت به أنفاس الحياة، دون عائلة،

أو تلگ الطفلة البالغة من العمر سبعة أيامٍ فقط، لم تفتح عيناها على الدنيا بعد، أُخذت روحها الطاهرة ترفرف محلقةً في السماء،

غزة ي أرض العزة،

كم ألمني معاناتك بمفردك، كم ألمني العجز المخيم على، فلا حولا ً لي ولا قوة،

جثث الأطفال تحرق قلبي،

اغتصاب النساء العفيفات يدمي روحي،

تلك الأصوات الممزوجة بالبكاء والنحيب تجعلني أتمنى الموت في اليوم ألف مرة،

ما كان ذنبك ي جميلة؟!،

ما كان ذنب أرضك الطاهرة؟!،

وأطفالك الفاتنين؟!،

ما كان ذنب حتى تلك الحيوانات؟!،

ي أرض الزيتون،

جعلوك جريحةً تئنين، تستغيثين بالعرب الذين ليس لهم من العروبة إلا ا سمها،

دونما رحمة، قاموا بالإبادة الجماعية،

أنهالت المنازل على رؤوس ساكنيها وأحداً تلو الأخر،

ننام معاً لنموت معاً كان شعارهم،

لأنهم يعلمون بأن دورهم أت لا محالة،

يغفون وهم يعلمون مصيرهم،

أي صبراً يمتلك أبناءك، أي إيمان يستوطن أعماقهم، لا مثيل لصبرك لو بحثنا طيلة الدهر،

فمن لم يمت منهم بسبب القصف مات بسبب الجوع والعطش،

أخذوا منك كل ما تمتلكين لكن لم يستطيعوا أخذ صبرك، ثباتك ونخوة رجالك، وتضحية نساءك وأطفالك،

فهم ضعفاء قوتهم كفت فقط لأبادتك،

لقصف المستشفيات بالأمراض والجرحى،

لقصف المخيمات، وأحراق الأطفال،

لاغتصاب النساء،

خوفهم منك يجعلهم يثورون يميناً وشمالا ً،

هم قطيع خرفان،

إذا تشتتوا ضاعوا،

لا مجال لهم لمجابهتك،

فأنت ِ بمفردك قوية،

لا تحتاجين لأحد،

جرحك النازف يجعلني أتشطر أشلاء،

كم أبكاني حزن فادي والفستان الأبيض تحت الركام، ذلك الشاب الذي كان يستعد لزفافه، ويجهز منزله، ليعم السرور قلبه بزواجه ممن يحب، من

حبيبته التي هربت من حرب بلادها إلى مكان أشد حرباً إلى مكان دُفنت أح لامها فيه، فلم يتبقى لهم من عش الزوجية إلا الفستان الأبيض المعلق على حافة الدولاب، بعد أن دمر العدوان منزلهم،

دمرهم معه،

ودمر سعادتهم

وأحلامهم،

أرادوا تتويج حبهم بالحلال، فأصبح حبهم وأحلامهم تحت الركام،

ولم يتبقى من حبهم سوا ذلك الفستان المعلق وسط الركام ليكون شاهداً على فرح لم يكتمل،

بينما كانت غزة تبحث عن حب الحياة والحرية، قاموا بإعدامها،

عن ماذا أتحدث لأتحدث؟

لا تكفي مجلدات العالم لشرح معاناةً غزة وغطرسة إسرائيل،

ماذا عن الأطفال وبراءتهم اولئك الذين قاموا بكتابة أسمائهم في أياديهم ليسهل التعرف عليهم أذا قتلوا،

إسرائيل أذاقكم الله فاجعه لا تعودون بعدها كما كنتم أبدا،

جعلتهم الحزن يخيم على أرض العزة،

سلبتم منها فرحها،

لوثتم هوائها النقي بدخان صواريخكم،

أحرقتم كل من بها،

من بشر وشجر وحجر،

لن تنتصروا،

هي أرض خلقت للسلام،

حتى لو لم ترى السلام يوماً

وكما قيل من رحم المعاناة تولد الفرحة، فبرغم من الدمار المخيم عليها، من ضياع أبسط أفراحها بين تراكمات الأوجاع فقد تحدا محمد وياسمين الظروف الصعبة، واحتمالية الموت بأي لحظة حينما قررا الزواج دون منزل

وتجهيزات ودون فستان عرسٍ حتى،

حاولوا صنع الفرحة لمن حولهم، أعتلت الزغاريد، تحدوا كل ما يحدث، تزوجوا رغم يقينهم باحتمالية موتهم وعدم ثقتهم باستمرار الحياة في وجودكم، ولكنهم خلقوا الفرحة من عمق الوجع،

ليثبتوا لكم أنهم من أبسط الاشياء يستطيعون صنع فرحة،

وأن غزة مهما تعرضت لقمع ستبقى شامخه منتصرة،

صابرة مهما أعتلتها غبار الخيبة

فهي جميلة ك يوسف وخانها العالم بأسرة گ أخوتها،

"لا يجرؤ في هذا الأرض على كسري أحد فأنا العالم بأسرة أسماني فلسطيني"

وكما قال فيها محمود درويش «لحم غزة يتطاير شظايا قذائف، لا هو سحر ولا هو أعجوبة، إنه سلاح غزة في الدفاع عن بقائها، وفي استنزاف العدو، غزة جزيرة كلما انفجرت وهي لا تكف عن الانفجار، خدشت وجه العدو، وكسرت وجه العدو، وكسرت وجه أحلامه، وصدته عن الرضا بالزمن»

وفاء المقدشي «نبراس العدالة»

اليمـن ـ ذمـار

القـبلة الأولـى

لَـهَـا وَجهُ جَميـل، شَامخٌ وَكبير، بـَريئةٌ يَكسو عَيناها حُزن المَخذولين، كسرةُ الظـَالمين، لها حَياةٌ أسَرها المُعتَدين، وقتـِل فيها الصَغيرُ مِنهم و الكبير، صَمتُها لا يَعني ضِعفُها ولكنها تحاصرت وتغلقت أبـَواب السـَلام بِوجهها، وتُركـَت وحَيدةً بَين كـُل تِلك النَفوذ، وضاعَوا أهَلها بَين دَمـار البَيوت، وتُركو دَون مأوى يَحتويهم، وَيضيعُ فيها طِفلٌ دَون أمه، وتموتَ أمٌ مِـن حَسرتِها عَـلىٰ طِفلُها الرَضيع، وتبكي فيها طِفلةً لِفقد أهلها بِغمضةِ عَـين، يُحاصّروا فيها بالسـلاح، ولا ينجّـو مِنها بالصُراخ، ويُمطِرُ عَليهم صَواريخٌ ورَصـاص، ويَـهاجروا إلى بَحـرٍ لينجوا ويبـقوا عَلى قَيـد الحَياة، فـَ يُهَاجّمـوا بِلهيب ٍ مِـن النـيران.

آهُ عَليها مِـن خَمول المُسلمين، آهُ عَلى بَلـدي الجَميل، آهُ عَليها مِـن دَمـار المُجرميـن، آهُ عَلى مَسـرى الرَسـول الأمـين، لَن تستسلم مَهما كان حُزنها عَميق، ولَن يترُكها رَبُـها لـيّنالَ مِنها القاسِقون.

-كَ /أمَـل الهَـادي.

-اليَـمن_صعدة

مأساة بأحرف الصمود

ليست مجرد قطعة أرض إنها مأساة تكتب بأحرف الصمود والأمل قلوب الفلسطينيين تنبض بروح المقاومة وأرضهم تحمل آثار التاريخ والصمود عندما أتكلم عن فلسطين فأنا أتكلم عن عالم عن دنيا عن جنة عن وطن جميل وعن حب لا يموت أبدا فلسطين تعلمنا أن الحلم لا يمكن أن يحال إلى التسوية بل يتجسد من خلال التحدي والصمود لا يجرؤ في هذه الأرض على كسري أحد فإن التاريخ بأسره قد أسماني فلسطيني كل مشاعر الإ نسانية والعروبة تؤدي إلى فلسطين سلام لأرض خلقت للسلام وما رأت يوما سلاما لن تخطئ البوصلة الطريق أبدا، ستظل تشير إلى فلسطين يا أقصى يا مسرى رسول الله.

الكاتبة: داليا المرغمي

اليمن_إب

"خذلان ووجع"

ما بال الموت يتفنن بهم، يعبث بهم، يطاردهم حتى وصل بهم إلى آهات المنفى، يغزو على أحلامهم، يحطم آمالهم، يبعثر ما تبقى فيهم من آثار الحياة، يدمر براءة أطفالهم..

وإليكِ أيتها الحرب اللعينة..

قفي واصنعي لنا سلامًا وأمانًا لا يغادرنا، أو كوني حربًا قوية واحسمي النصر لنا

أيتها الحرب اللعينة..

لِم لم تصنعي لنا رغيفًا واحدًا نسد به جوعنا؟

لِم لم تسقينا كأسًا من الماء نروي به عطشنا؟

لماذا لا تصنعي لنا معاطف وخيام تقينا برد الشتاء القارس؟

لماذا لم تكوني حبًا وسلامًا وأمانًا لنا؟

أما علمتِ أننا تُباد كل يوم، تُذبح، تُقتل، ولا زلنا متمسكون ببقايا حطام منزلنا الواقع على الأرض، وأحلامنا العالقة بين ركامكِ..

ولا يزال العالم يسأل عن حالهم..

فقط تأملوها جيدًا.

فقدوا عائلاتهم، أحبابهم تحت الأنقاض، سُلبت منهم حريتهم، أرضهم، منازلهم استوت بالأرض، لا يجدوا ما يأكلون، وعلى الأرض الخراب ينامون، يتوسدون بقية جدار منازل بعضهم البعض خائفون، وقطعة قماش مبللة تحتهم يفترشون.

فهل تسألونهم عن حالهم؟

لقد خانتنا حروفنا نحن معشر الكُتاب ونحن نكتب عن أرض فلسطين، فلم نجد إلا بقايا كلمات عالقة تحت ركام الحزن، ولو أن كلماتنا التي كتبناها تحولت إلى سلاحًا لتحررت فلسطين، أما عن مواساتنا لكِ يا فلسطين بما نكتب إنما هي مواساة لأنفسنا لأننا من هذا العالم الذي يراقب ما يحدث بصمت مريب..

فلو تحررت فلسطين يومًا، فليس إلا بفضل الله ثم أبطال أرضها، أما أنتم يامن لم تسمعوا الآهات فابكوا عهدًا على خذلانكم للمسرى.

اليمن..صنعاء..

أزهار النُحيم..

" وطنٌ كليل "

أكتبُ لكِ يا فلسطين من القدسُ والمسجد الأقصى الشريف، أرممُ ببعضِ كلماتي كل قلبٌ جريح، أعلم بأن لا للغات ولا حروف تستطيع بأن تشفي قلوب دمرها الصريخ، لكن الأدب يريد بأن يؤرخ تلك المجازر التي لا تمحيها السنيين.

من الخليل أرى عبرات الكمد من أجل وطنٍ أصبح شريد، لا أمان لا سكينة فقط ألم دفين.

في رام الله دعوات ترتفع للسماء ستستجيب أليس الله بقريب، لا حبرٍ أكتبُ بهِ فقط دماء الشهيد.

من طولكرم يأتي كل خبر جديد، كل دقيقة هُناك شهيد، لا يصلون خمس صلوات في اليوم كبقية المسلمين، أصبحت صلاة الجنازة تصلى كل يوم وكل حين.

في قطاعِ غزة يموت ذلك الطفل وحيد، لا أم ترثيه ولا أب يبكيه يلحقُ بهم سعيد.

هُناك داخل أرض جُنين القسام الأبطال يستهدفون بقوتهم الإسرائيلي السافل الحقير، الفخر للعرب بهم هم هؤلاء جنود صلاح الدين، النصر سيأتي لهم من الرحمن الرحيم.

في أريحا وبيت لحم، الفلسطينيين نازحين، لا بيوت لهم في أرضهم متشردين، سيأتي العذاب لذلك الكافر الجاحد العنيد أليس الله بأحكم الحاكمين.

أطفال رفح يموتون محترقين لا حول لهم ولا قوة هم فقط لاجئين، أين أنتم يا عرب إلا ترون أطفال ونساء فلسطين؟

ماتت العروبة؟ وأصبح الشرف هزيل، تغتصبُ النساء ولا يرف جفنٌ للمسلمين.

من طوباس وسلفيت، وقلقيلية، والبيرة مُدن فلسطين أصابها الكليل، إن الله معكم فاستبشروا ضاحكين، وما لنا نحنُا إلا الدعُاء لكم، وغير ذلك نحنُا صامتون، والسلام لكم يا أرض الزيتون.

_ وجدان عبده قاسم

اليمن_ الحديدة

غزة تتألم يا عرب

بلا شك، غزة تتألم يا عرب
في كل يوم تحمل الآلام والجراح
تعانق الأطفال الحزن والخوف
وتنادي الأمهات بأصوات الألم والحنين

غزة تتألم وتنزف من كل جرح
تحمل عبء الحصار والدمار
تتحدى الظلم والقهر بكل قوة
وتصارع من أجل حقها في الحياة والحرية

يا عرب، ألم غزة هو ألمنا جميعا
فلنقف بجانبها وندعمها بكل قوة
فقط بالوحدة والتضامن نستطيع
أن نخفف عنها آلامها ونرسم لها أملا ً جديدا

فلنكن صوتًا واحدًا يرفع نداء العدالة
ويحمل رسالة السلام والأمان
غزة تتألم، ولكن ستظل قوية
فهي تحمل في قلبها إرادة الحياة والحرية

ك/ريم إبراهيم الجعفري
اليمن_إب

لا تزال حُرةً رُغم كيد العدا

هيَ لا تزال بجمال يوسف رغم كل ما يجري بها من خراب، هيَ حُرةً مسرى الحبيب محمدٌ (صلّ الله عليه وسلم)، قد خانها العرب وتناسوا أنها قضية الجميع، لكنها! صنعة للمجد والحرية صناديد، نهضة للدفاع عن مُقدساتها وشعبها الذي يُعتقل؛ ويُغتال!

فلسطين منذٌ أكثر من ثلاث وسبعون عامًا وهيَ مأسورةً؛ تتجرع الألم و التعذيب، إلى يومنا هذا والاحتلال لا يتوقف عن عملياته الإجرامية بحق شعب فلسطين الأبي الصامد، ها هيَ غزة منذٌ السابع من أكتوبر تنزف ولم يتحرك العالم الجبان لإيقاف المجرم المحتل على جرائمه، لكن لدى غـزة مُجاهدين اشداء لا يهابون من أحد، هم حماة الأقصى هم رجال القسام، كل قطرةِ دمًا تُسّفك من شعب غزة تزيد المقاومة قوة وعزيمة لدحر هذا الكيان الصهيوني، لتعلم جيدًا أيها العالم الجبان! غــزة حرةً وستظل حرةٍ؛ رغم كيد العدا، كل الذي يجري بها، وكل الألم الذي يعتصر قلبها، وكل الدماء التي تُنسف، إلا أن شعب غزة أثبتوا أنهم أحرار رغم كل هذا الدمار، وأن الأرض أرضهم؛ ولن يتخلوا عنه مهما عاج المحتل فيه من خراب، سيأتي يوم النصر المنتظر، وإنما هو صبر ساعة.

الكـاتبة/إحسان العنسي

الدولة/اليمن/إب

غزة والضمير الإنساني

على الرغم من أنهُ لا توجد مُفردات ،ولا لغات ،تكفي لوصف ما حدث ولا زال يحدث في غزة ،ولكننا لا زلنا نكتب ونكتب ،وتُجسد الآلام على هيئة حروف، علنا بذلك تُخفف شيء على عاتقنا ،ولربما اعتقدنا أنهُ فعلُ لا بأس بهِ على أن نقف بموقف أُولئكَ المتفرجين بصمت، أو الناسين لموضوع القضية وكأنها لا تعني لهم شيئاً، أو مثل أُولئك القادرون على قلب الطاولة رأسا ً على عَقب ، ولكنهم يُؤثرون مصالحهم الشخصية الدنيوية التافهة على ما يحدث من إبادة جماعيه في غزة، ولم ينقصهم سوى أن يقومون بتجهيز علب الفشار يومياً استعدادا ً لمشاهدة نشرة الأخبار المؤلمة، وكأنهم يُشاهدون فيلماً إجراميا ً يتقاضى مُمثلوه الآلاف من الدولارات على كل مشهد .

ولكن السؤال الآن إلى متى ؟؟

إلى متى ستستمر الإبادة؟؟، عائلات كامله مُحيت من السجل المدني، أطفال حُطمت أمالهم، وأحلامهم، وعائلاتهم، ومنازلهم، وحاراتهم بأكملها في ليلهٍ وعشاها، وأصبحوا بلا مأوى، بل وربما بلا أُسر، ووجدوا أنفسهم فجأة في مُخيمات النازحين المكتظة بالسكان، المفتقرة إلى كامل وسائل الحياة الطبيعية، أو في أروقه المستشفيات الغير آمنه يستنشقون رائحة المعقمات في كل لحضه...

وآخرون استشهدوا بأبشع الطرق مخلفين ورائهم أما أو أباً كان يرسم على مُحياهم حياة، ولربما كان من أولئك الأطفال من انتظرهُ والديه العقد تلو الأ خر حتى رزقهم الله بهِ، ثم يأتي الاحتلال بضربه غادرة يُحطم أملهم في لح ظات.

مشاهد دموية كل يوم، بل وربما كل ساعة، مجازر لا يستطيع العقل أن يستوعب أنها من فعل إنسان، بل يُخيل له أنها بفعل حيوان مفترس لا يملك بقلبهِ مقدار ذرة من الرحمة.

يسعى الإعلاميون ومحبو التصوير الذين لطالما بذلوا حياتهم في سبيل نشر ما يرتكب في بلادهم، إلى تصوير الجرائم لحضه بلحظة، يصورون الأطفال الخُدج الذين قتلوا وفارقوا الحياة قبل أن يرونها، يصورون حجم الدمار و

الخراب، يُصورون الوضع المأساوي للناجين من الموت الذين يلتقمهم العراء، والجوع والعطش، يصورون كل شيء، علهم بذلك يستطيعون تحريك شيئاً من الضمير في قلوب المتفرجين، الصامتين، لكن هيهات هيهات فمن باع ضميره لا يمكن أن يتحكم به وهو لم يعد ملكه.

ها قد بدأنا الشهر التاسع من الإبادة، وقد بلغ عدد الشهداء قرابه الأربعون ألف شهيد، وعداكَ من المصابون الذين لا يجدون ما يُخفف آلامهم، وماذا فعل العالم العربي ؟إنهم يستعدون لاستقبال عيد الأضحى المبارك بفرحه معلنه ،في حين أن إخوانهم ربما قد نسوا كيف يشعر الإنسان بالفرح .

* نهى المخلافي *

*الدولة/ المنطقة*اليمن /رداع

نريد أن نعيش

نريد العيش بسلام نريد العيش بأمان نريد الاستقلال في موطننا نريد حقنا نريد نتعلم والعيش بسلام مثل بقية الاطفال نريد حقنا في العيش ونريد إعطاء كل ذي حق ٍ حقه.....

اين هي َ حقوقنا ليس لها مكاناً هُنا نحن نموت ونندفن تحت دمار البيوتِ والقصف نحنُ نموت في وقتاً نضن ان مازلنا بأمان لا نعلم ما وراء ذاك الهدو ء نستيقظ صباحاً على امل بأن تنتهي الحروب وبأن ينتهي كل ذاك الدمار الذي يحصل نحن نرى تلك الاكفان بالألاف كل يوم تُزف الى المقابر ونحنُ بين صرخاتٍ وألم نحنُ اطفالا ً بعقول ٍ اكبر من اعمارنا نحنُ عاجزون تماماً لا نعلم ما الذي ينبغي علينا العمل به في هذا العمر ليس بوسعنا شي سوى الكتابة عما يحدث والدعاء لله بالفرج فقلوبنا الصغيرة لم تعد تحتمل نرى النيران تشتعل والناس تبكي والاطفال يصرخون من كل ارجاء المكان فهل يا ت ُرى؟!!

سوف يأتي اليوم الذي نرى فيه قدسنا متحررتاً هل سوف نطمئن هل ستشرق الشمس ونحنُ بخير هل سوف نعيش بأمان ونرى بدل صرخات البكاء صرخات ضحكاً ولعباً وهل سوف يعود الى كل شخصاً حقهُ في العيش سوف نأمل وسوف نثق بربنا والله لا يخيب قلوب من ظنوا بهِ خيراً ولعل إذا لم تكن اليوم فالأكيد انها غداً لان الله يخبى لنا الخير لوقتهِ الصحيح، فنحنُ أبناء غزة سوف نقف بوجه العدوان مهما حصل وارواحنا فدى غزه فدى قدسنا وقبلتنا الاولى.

ك/أمة الرحمن أكرم سعادي.

اليمن_صنعاء.

"*باقون"*

هنا فلسطين..

حيث الأحلام المحروقة

والحيوات المنسية..

إن جئت تبحث عن قلوب عامرة بمحبة الله فأشر إلى أهلها وإن أردت تعلم الشجاعة فاذهب إلى أطفالها فإنهم يرضعون القوة من المهد..

الفقد هنا يا سيدي عادة حياة ..

كلنا معرضون أن نُفقد أو نفقِد..

ترى ذاك تقتلع عينه من جذورها فيقول راضياً فدا الأقصى ..

تراها تلملم أعضاء أطفالها فتقول لله..

أيٌ قلبٍ هذا وممّا صُنِع؟!

فلسطين يا وجع العمر

صارت الحياة في حضرة حزنك جريمة لي بحقك..

وكل دمعة أذرفها لأواسي بها جرحك المكلوم هي حقك علي الذي لا أملك سواه..

أستحي البسمة ورائحة الموت تعج أراضيك..

حيث الموت هنا بالمجان..

لا داعي لأن تشتري لنفسك قبراً فكل الأراضي قبور..

وحدها فلسطين مآذنها لا تكف عن النعي..

ووحدهم الفلسطينيون لا يهابون الموت بل يعتبرونه طوق نجاة.

"ولن تقهر أمة عقيدتها ان الموت هو أوسع الجانبين وأسعدهما".

أرخص شيء هنا هي الأرواح وما من شيء أحب على الله من روح صعدت

إليه في سبيله.

أقول :

لن يكبر عليكم شيء ما دامت كلمتكم "الله أكبر".

وإنكم لشعب الله المختار بأن يكون ميتاً وهو حيّ وحيٌ وهو ميت.

وإني لأرى أن الله ترك لكم في كتابه آيات تشدون بها أزركم وتربطون بها قلوبكم الخائفة ..

وإنني لأجدها مبشرة لكم بالنصر المحتم.

"ولينصُرَنّ الله ُ من ينصره إنّ الله َ لقويٌ عَزيز."

وإن قتالكم هذا ليس لغصن زيتون فحسب وإنما لدين اختاره الله ليقوم عليه العالم أجمع..

أتراه سيخذل من ينصر اختياره؟

حاشا لله ..

وإن قوتكم هذه التي لا تفنى ولا تستحدث من العدم جاءت من الإيمان التام بنفوسكم الطاهرة بأن نصر الله آتٍ وعده أصدق قيلا..

وإن الليالي التي طال فجرها وإن طال فسيأتي يوماً لينير العالم أجمع بنور الحق المنتظر..

"أليسَ الصبحُ بقريب"

وإن أمل الصبح القريب نراه يشعٌ في عيونكم..

وكما يقول محمود درويش نيابة عنا جميعاً:

"نحن أحياء وباقون وللحلم بقية"

غفران مهباني

سوريا/حمص

ملائكة فلسطين

في الصباح ينتظر الناس شمس النور لتشرق عليهم بالأمل والجد، وفي الصباح ذاته تشرق تلك الشمس على أطفال أبرياء شخصت أبصارهم نحو السماء ينظرون إليها وما هو قادم منها، هل سيأتي صاروخاً جاء ليأخذ أباً وأماً وأخاً بلا عودة، جاء ليحرق آمالاً كثيرة فقط بالأمان والحرية.

ينظر من حوله وصوت بطنه الجائع لا يصل إلى آذانٍ صُمّت، وقلوباً تحجرت، يتلفت عن يمينه ليرى جثثاً أُحرقت وأرواحاً أزهقت، ينظر ليرى كل ما حوله مجرد حطام أكلته حرب الظلم والطغيان.

تدور عيناه الصغيرتان، التي من حقها ألا ترى إلا أزهاراً وأشجاراً تحيط بعالمه الطفولي، عالمه البريء، عالم المرح واللعب والبهجة.

جاء الليل يا صغيري لتخلد إلى نيران حربٍ غاشمة صهيونية، لتغمض عينيك الحائرتان وسط زحام الانفجارات ودويها، لتنام على فراش البؤس و التعب.

لماذا خذلوكم؟

لماذا تغافلوا؟

وهم يهتفون ليلاً ونهاراً يحيا العدل.

هل هذا هو العدل يا صغيري؟!

مازلتم صامدون، ومازلتم كرماء أعزاء، وما زلتم شامخين؛ لأنكم لم تركعوا يوماً لمن استعبدوا بأموالهم غثاءً كثير ممن باعوا دينهم وضمائرهم لتجار البشر.

لا زلتم هناك في أرض الكنانة فلسطين لأنه لا يستحق أن يطأ أرضها غيركم.

فهنيئاً لكم رضوان ربكم، وويل لهم من بطش ربهم .

ريهام علي محمد قزان

اليمن_ذمار

صاعقة الموت

فارس الارض هناك

مدفون في صحراء

وأمير الكفر

يمسك عصا الموت

ومن دماء الطفولة والحرية

تُنسج عباءة الطغيان الأمريكية

ويرتدي أمير الكفر

عباءة منسُوجة

من دماء الشهداء

ويأتي الليل

ويأتي معه صاعقة الموت الأبدية

و يهر الجميع

و تهر الكلاب لتخدش وجه الحرية

وتعم رائحة الدم النازف

من صدر الطفل الباسم

هاجرنا الارض

فإذا بالأرض تهاجر

فتَجهنا نحو الحدود

فإذا بالحدود

تفتح نيران

وموت عارم

وشَواطِ البحر بلا شاطئ

وتموت العروبة

و تدفن الحمية و نخوة العربية

في وسط الصحراء

ومن وسط الصحراء

يظهر قرن الشيطان

و من أعلى منبر

يَهتف بالقتل

والموت للحرية

للزيتون لعناقيد التوت البرية

وتصرخُ النساء و تسجن خلف القضبان النارية

ويجري شرف كما تجري الدموع بين المآقي .

وتترجل المنايا وتعد قائمة بآلاف الضحايا

فقد اصبح الموت شعارًا

والدمار عنوان و المقابر عمارة

و حلامنا أحزانً و مرارة

وتبكي الأرض حزينةً

وتنادي الأم رباه اطعم ولدي كسرة خبز

ويمضغ الطفل الكسرة

كانت آخر كسرة حينا آتته الطلقات النارية

القمة صارت فحمة

القمة صارت نقمة

و تاهت و تهنا ولم يعد للعروبة شيء يذكر إلا الاسم بلا معنى و مضينا نبكي ضياع العروبة والهوية سويا .

فتحية قاسم مشقر

اليمن / الحديدة الضحي

جرح عميق

جرح عميق له أعوامًا كثيرة، ما هذا يا رفاق! ألم تتساءلوا لماذا هي مستحلة بهذا الشكل؟

سأجيبكم لماذا، إنها محتلة من أعداء الإسلام والآمة العربية، هل يوجد دول تضع يدها في يد فلسطين وتناصرها؛ نعم يوجد دول تقف أمام المغريات وتقول نحن مع غزة وسنحررها، لكن القول سهل والعمل بما تقولونه أمراً صعباً للغاية لإنكم جبناء، أين الدول العرب أين المسلمين؛ أحدكم يذهب ويناصر غزة. نعم يوجد أشخاص يقفون معا بلد المسلمين فلسطين ولكن لا يوجد بأيديهم عمل شيء سوى الدعاء، ومن يتظاهرون بالقوة والشجاعة، أريد أن انبهكم إن الله قادر على كل شيء ولكنكم نسيتم أنفسكم ونسيتم لماذا انتم على وجه الأرض أنتم خلقتم لعمارتها وأن تعبدون الله لا اله غيره. لماذا الصمت عم الدول العربية لماذا يا عالم لم تنهضوا وتحرروا غزة نعم أنكم جبناء هل تعلموا إن بغزة تجري دماء اطفالًا أبرياء لا يعلمون ماذا يوجد في هذه الدنيا اطفال يولدون تحت الانقاض لا يعلم صوت أمه وحنانها وعطفها ولا ابيه السند له بعد الله الام التي الجنة تحت اقدامها لا يستطيع طاعتها لا يستطيع بر والديه، الكل يعلم أن الله مع الكل فانا انصح كل من يقرأ هذا النص ألا يشرد او يسهو وهو لم يدعي لغزة ففلسطين محتاجه يد معها ومحتاجه دعائنا والذي باستطاعته ان يقوم بفعل اي شيء لغزة فهو يعلم ان اجره عند الله تعالى فاللهم بلغنا نصر غزة.

ك/افكار محمد...

اليمن / صنعاء

الموت يقترب

مرحبًا

نحن هنا حيث يشعر بنا البعض، بينما البعض الاخر لاهي بحياته، نحن هنا حيث تتضاءل الدعوات إلينا يومًا بعد يوم، كأن العالم بدأ يعتاد المشاهد، كأنه من الطبيعي وجدًا أن نموت، أن ندفن وتدفّن معنا أحلامنا وآمالِنا وكل ما يخصُنا، مات كلٌ مِنا بعيدًا عن الاخر، ذهب أخي ليستلم وظيفته التي بحث عنها طويلًا، ذهب وهو آمِلًا أن يعود بالبشرى لزوجته وأطفاله، لكن لم يعد منهُ سوى جسده فقط، لم تبقى أسرته بعده طويلًا، لم يكتفي الموت منه فقط، بل أتى وبحث عنهم واحدًا تلو أخر، لم نجد منهم الا بعض أشلائِهم، أنهدم المنزل عليهم ولم نستطع إخراجهم كامليّ الجسم، فستان زواج أختي كان على الدولاب، منتظر أن تلبسه، كان ناصع البياض، أستيقظ صباحًا ينتظرها، لكن لم تأتي صاحبته، ولم يعد ناصع البياض، تلوث ببعض قطرات الدم، وأمتلئ بغبار الغرفة التي أنهدت على صاحبته، تحت ركام منزلي أندفن الكثير، أندفنا نحن وكل ما خططنا له سابقًا، ذهب ضحية القصف كل شيء، بدل تلك الضحكات حل مكانها الكثير من الصراخ والبكاء، ذهب الجميع وبقيت انا، لحظة لم أعد موجودًا انني اسمعه، الموت يدنو شيئًا فشيئًا مني، سأذهب انا ايضًا ولن يتحرك أحدًا لأجلي، نحن هنا أيها العالم.

#هاجر_المجيدي

#اليمن_إب

الراقصون علىَ جراحنا

-كل هذه الأشهر التي مضت وغزه تحت الدمار ،وللجميع بائسون ينظروا لهذه المأساة، كل هذه المدة والعالم يشاهد آلام أبناء غزه وجراحهم التي تنزف اكثر يوماً بعد يوم ، ورؤساء العرب لم يحركوا شيئاً وهم يروا هذه الجرائم والمجاعات الطاحنة التي تحدث في مسرح الواقع ،لكن ما جرى لغزه سيبقى وسام عار على جبين الحكام ، كلُ تلك المفاوضات المتعثرة لم تحدث نتيجة، لكن سيأتي ذلك الفرج القريب كهيئة جبر لهذه الأرواح المتعبة، نعم سيأتي قارب النجاة ونوقف شريط هذا الفيلم المأساوي عند لحظات النصر وارتفاع الرايات والتكبيرات .

#سندس- محمد

#اليمن -مأرب

" قَضّقضة وَطن "

مرحباً ..

هل عرفتموني؟ بالطبع لم تعرفوني؛ لأنني أنا أيضًا لم أعُد أعرف نفسي، لقد شوّه اليهودُ محاسِني، وعذبوني وسفكوا دِمائي، وأحرقوني وأنتم تنظُرون، لقد كنت أشاهد صمتكم، لم أسمَع لكم هَمسًا ولا خبرا، أحقًا لم أترك أثرًا في قلوبكم؟ أحقًا لم أستطع تحريّك مشاعركم؟ لماذا تشاهدون صُراخي وآلامي ولا تفعلون شيئًا!

هل تمتلكون قلوباً يا بشر؟ ألم يؤنبكم ضميركم لِما أعاني منه؟ هل تعرفون بماذا أشعر الآن؟ أنا أشعر بالخجل أكثر ممّا أشعر بالألم، يتملكني الخجل عندما أقول أنكم عرب، وأنكم منّي!

أيّها العرب ماذا تنتظرون؟ هل تنتظرون أن ينقذني غيركم؟ ألم تهتفوا يومًا " بالروح بالدم نفديك يا فلسطين"!

مع الأسف لم أجد سوى القليل منكم صدق بما قال، أيا عرب هل ألهتكم نفوسكم عني؟ أين أنتم؟ لقد حرّقوا أشلائي وأنتم تنظرون! ولكن مع كل هذا سأظلّ متأملةٌ بالله، سأظلّ أنتظر ذلك الشعب الذي لا حول له ولا قوة إلا بالله، الذي ذكرهُ الله ﷻ في كتابهِ الكريم، سأنتظر وأقاوم وأكافح إلى أن يأتي ذلك اليوم الذي سيُحررّني فيه ذلك الشعب العظيم، الذي سيعيد ابتسامتي، ويُجددّ مجدي في هذه الحرب، وسيبدأ بالمرض الخبيث!

سيلقنونهم درسًا لن ينسوّه أبدًا، حتى وإن شعرتُ بأن المقاومة تنخفضّ فإن شرف المقاومة أفضل من عار الاستسلام!.

آسيا_البجيري

#اليمن_عدن

"سلام عليكم يا أهل فلسطين"

سلام عليكم بما صبرتم ورابطتم وثبتم رغم ما يفعل الصهيون،

سلام على أرواحكم التي ستحلق يومًا على القدس والاقصى المحررة و المطهرة من دنس الطغاة،

سلام على أرواح شُهداكم وأطفالكم الأبرياء وأهلكم المظلومين،

دمارُ شامل...

ولكنهم ثابتون كالجبال الراسيات،

والنجوم اللامعات،

متجذرون في أرضهم العظيمة، أرضهم الزيتونة، إنهم أصل الشهامة والعزة،

مفوضين أمرهم بكل ثقة لله متيقنين بالله أشدّ الثقة بأنه لن يخذلهم أبدا لم يحيدوا ولم ييأسوا

.....

عن ماذا أتحدث؟

عن تراحمهم لبعضهم:

حينما يخرج الناس نازحين من منازلهم يتركون بعضًا من الأكل للمجاهدين... يا الله كم هم رحماء!

ولا عن جُمل لا تنسى:

- أمانة ترجعي يمّا

- بدي ماما، وين ماما

- خليه في حضني

- لمين بدي أحكي ماما؟

- يا عالم جيبولي بنتي!

{ولا تحسبنّ الله غافلا ً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار}

صبرا جميلا يا أرض الزيتون إن الله معكِ وليس بغافل عما يفعل بك الظالمون الطاغون!!

فلسطين!

علمت العالم أن الجنود الحقيقيين يتخرجون من سورة الأنفال، ومن حلقات تحفيظ القران الكريم، لا من الكليات الحربية!

علمت العالم أن الأزمات تُسقِط الأقنعة، وتكشف الوجوه على حقيقتها،

فكم من كتف حسبناه صالحًا للاتكاء فإذا هو هش.

الله ُمّ من خذلهم فاخذله،

ومن أظمأهم فأظمئه،

ومن جوّعهم فجوّعه،

ومن خوّفهم فخوّفه،

ومن قتلهم فاقتله،

اللّهم عدلكَ وانتقامك لأهل فلسطين!

ك/ملك عمر شعبان

اليمن "الحديدة"

من تحت الركام

من تحت ركام منزلي أصرخ لعل الله يكتب لي أن أخرج حيًا من هذه المجزرة ليؤجل موتي بعض أيامٍ أو بعض ساعات، أنظر لعين أمي التي خرجت من محجرها تأنس وحدتي هنا وأنقل نظري ليدها التي ما زالت متشبثة بيدي!

الأمومة شعورٌ أكبر من أن يحول بينه وبيني ركام حجري هو يشابه المعجزة!

يتساءل عقلي الذي كبر كثيرًا منذ السابع من أكتوبر المجيد، هل سأنجو، لأ خذ ثأري بيدي لأنتقم ممن قتل أبي أمام طفولتي ومن هد داري لأبقى تحت أنقاضه مع بعضٍ من أمي كل ما أرجوه أن أنجو لأكون من جيل التحرير كما قال لي أبي؟

سعاد عبد الله

اليمن/حضرموت

نبض الأمة

سلامًا سلام لأمة السلام مُذ غاب عنها السلام، وحل الشقاق والغفلة الواجمة، تهاونت في الصغائر فسلط عليها من يهد الكبائر وهي خانعة، تفرقت وتنازعت وفتنت، ثم انتهكت وسلبت حقوقهم من أياديهم، تُدمر بلدانهم وتضيع شعوبهم، تغرقهم دماء فلسطين ذاك القلب الجريح بطعنات الخذلان الخانع لعدوهم المتربص بعقولهم متملك أرصدتهم، مستغل جهلهم بدينهم، يبيد الشعوب بأبنائهِ العاقين، من لا هوية تقبلهم غير الخيانة والعمالة دينهم وأرضهم، لا يأبهون لذلهم يوم تقف القدس وغزة من تحت القصف والحصار؛ وستدور الدائرة عليهم، ولن تقبل أرض دمائهم العفنة بكل قطرة دم زكية أرتقت للسماء بأفعالهم، التي يرقب شناعتها العالم، أثناء عجز الجسد العربي المعاق عن النصرة، فتبقى العروبة جسد واحد مشتت يفقد الحياة، وقلبها فلسطين الجريحة بأيادي اليهود وما جرحها إلا من المتشدقين بالعروبة المرا ؤون بالإسلام، يفعلون مالا يقولون عند دعاء ربهم الغاضب عليهم معذبهم بهوانهم وصغرهم أمام قوة إيمان قلب الآمة المقاوم للطعن الدائم والخيانة، وتشرق بطولته تخيط جراحه بشهدائه، ينهض مضرج جسده بدمائه الطاهرة يداوي مصابه من بؤسه ويطفئ نيران أساه، ليعيد لكل أعضائه الحياة السليمة العزيزة الزاهرة والنضّرة؛ بنصرة الميمون ويقف كما يقفون يوم عرفات جسد واحد متحدون في كلامهم متساوون دينهم واحد وبكلمة واحدة يهتفون، لا يقهرهم احد ولا يستعصي عليهم عاص، يلبون النداء وينصرون للضعفاء في العالم الخاضع والمتغاضي عن الظلم والظالمين متمسكين بمبادئهم ومحتفظين بدينهم لا يلومهم في الله لائم ولا يمني عليهم فضلا ً ذليل.

"فلتحيا فلسطين قلب الأمة النابض بالوفاء والقيم رغم كل العمالات والا رتهان للعدا وأولي الردى"•

أفنان حسين

اليمن /صنعاء

غزة الجريحة

التي أصبحت بالنسبة للجميع رواية الجرح، رواية الخذلان،

لكـــن: في الحقيقة فغزة اليوم الحدث الذي لا يبرح الصمود، والشجاعة.

فغزة أثبتت للعالم بأنها المعلمة التي تمنح دروس الصبر والثبات، والتحدي بـ لا مقابل، فالحرب لم تكن كارثة وحسب، بل أخبرتهم بأن شدة الحرب ربت أطفالها على الحمية والشهادة قبل أن يكبروا، أما الكبار منهم فجسدوا مشهد الصحابة في التربص بالدين.

فغزة متربصة بالوطن والدفاع والشهادة، تدفع ثمن الوطن والوطنية، الدماء والأرواح والدمار، تحت الغارات تصرخ غزة "لن أبرح وطني هذا".

غزة الثبات،

برجالها ونسائها وشيوخها وأطفالها،

جرحٌ دامي،

وأرواحٌ زهقت،

وبطونٌ تربط من فرط الجوع.

غزة العفيفة الطاهرة تقاوم الاغتصاب الصهيوني،

غزة الثكلى تبكي وتحتسب،

غزة اليتيمة تبذل الأكثر،

غزة الجريحة تقاوم، تصارع، تتماسك، رغم الخذلان.

غـزة الأم شاخت بالأمل من النصرة،

وظلت تصارع وحدها، تقاوم بكل ما أوتيت من قوة رغم هوانها، تحاول أن تتماسك وألا تلفظ آخر أنفاسها.

غزة واقفة أمام من عاثوا بها فسادا،

بل تزداد جموحًا، تزداد قوة بكل جرحٍ، تزداد صمودًا بكل فقدٍ.

فغزة رواية الزمان، رواية الشجاعة، والتضحية، لله درك من معلمة ثابتة عظيمة.

وها هو عيد الأضحى أقبل وغزة تقدم الضحايا يومًا بعد يوم فعذرًا يا عيد لم نستطع أن نفرح بالعيد ولنا إخوة في غزة يقتلون فاللّهم يا رب تقبل شهدائهم وعافي جرحاهم وانصرهم نصرًا مؤزرا.

ك/ عواد الحميري

اليمن إب

«زهرة المدائن تصرخ تحت الركام»

في قلب الشرق الأوسط، تقبع قصة عريقة، متجذرة في التاريخ، ولكن ما ز الت أحداثها تتكشف أمام عيوننا يوميًا.

فلسطين، أرض الأديان والحضارات، تشهد اليوم معاناة لا تنتهي، محطمةً قلوب من يعيشون على أرضها ومن تتغنى أرواحهم بحبها من بعيد، هذهِ

الأحداث الجارية في فلسطين ليست سوى فصول جديدة من قصة طويلة من الصراع والتحدي، رغم الإعلانات الدولية والمبادرات السلمية، نشهد يومياً تصاعدًا في الأحداث المؤلمة من اعتداءات، وقيود على الحركة، وتهجير للسكان الأصليين، وهدم للمنازل التي تحمل أحلام عائلات بأكملها، ف الألم ليس فقط في الفقد والدمار ولكن أيضًا في الحنين إلى الحياة الطبيعية، الحياة التي يستطيع فيها الأطفال الذهاب إلى المدارس دون خوف، ويمكن للمزارعين زراعة أراضيهم دون قلق، وللعائلات العيش بسلام دون حاجة للنظر خلفها دائمًا، الحياة الطبيعية حيث الحرية ليست مجرد كلمة بل هي واقع معاش، ومع ذلك، في قلب هذه المعاناة، هناك نور ينبعث من إرادة الشعب الفلسطيني، وصموده وإصراره على حقه في الحياة و العيش بكرامة.

قصص الأمل والبطولة تتجلى في كل يوم جديد، تذكرنا بأن الروح الإ نسانية لا يمكن قهرها بسهولة فلسطين اليوم هي جرح مفتوح في قلب الإ نسانية، تدعونا لنكون شهودًا على التاريخ ولنلتزم بالعمل من أجل السلام و العدالة. لا يمكن للعالم أن يتجاهل صرخات من يطالبون بحقوقهم، أو أن يظل صامتاً أمام معاناة تستمر دون هوادة. فلسطين تحتاج إلى صوت الحقيقة والعدالة الآن أكثر من أي وقت مضى.

--- گ/بسمة الجمالي.

اليمن_صنعاء

انتفاضة

لقد مضت أيام عدة على ذلك التاريخ الذي لن ينسى، السابع من أكتوبر السنة الماضية، أما زال أحد يذكر ما حصل، وما يحصل الآن أحرك شيئا من مشاعرهم، إن الأنهار تفيض على الضفف بسخاء لم يسبق لها من قبل، ولكن ما بال الماء منها مالح ودافئ كأنه بحر هائج، تقطع الأنامل سيلها وتعج النفس بالصرخات، بداخلي شيء يأبى الخروج فقد أدرك معنى أن يموت الشخص قهرا وهو يرى صاحبه يقطع أشلاء، أنقول لهم صبرا ونحن نزداد قهرا، أما آن لنا أن نخرج عن صمتنا، معذرة يا زهرة القدس فنحن على تراب عج بالخونة إلى أن اختفى منه معنى الوفاء والإنسانية، معذرة إن كان المرء يلمح الزهر من تحت الركام ولا يبالي بيد الطفل الشهيد الممدودة بقربها، معذرة إن كان صوتنا لا يصل فينشد من رحيق مسك شهداءك لحنا يقبع بدواخل الخونة، إننا نخوض آلاف الحروب يوميا دون دراية من أحد، فيها نحن الجند والعدو والسلاح ضمير ميت قد حنط منذ عصر الفراعنة.

فاطمة الزهراء سجري.

الدولة: المغرب

المنطقة: الجديدة (جهة الدارالبيضاء سطات)

في غزة

فقطْ في غزة

تسال أقدَحًا من الدمّاء

تتبعثر شَظايا الصَواريخ، والقنابل مَا بين الديَار تنتَشِر أشلا ًء في كل الأ َرجاء، فسفورًا أبَيض أحرَق الأ َجسّاد، وَالمَنازل وَالمَدارس، وَلم يُبقِي لِمن عَاشوا عَلى الأ َرض سِوا السُموم وَالاختنَاق، وَلرُبمّا الارتِقاء أطفال تشوهت مَلامِحَهُم

حُرِمُوا مِنْ أبَسطِ الحَقوق حَق العَيش بِأمان، وَاحتِضَان الآباء تيتُم وَكذلِك فقدان لِلأ َجزاء.

نِساء ثُكلتْ، وَرمِلت وانتُهكت حُرمَتها أمّام العَالم الأ َصَم المُتصنع بِالإ نسَانِية، وَالحَقوقْ، وَالحُرِيَات الذّي بِالكاد يَشجُب جَرِيمة الأ َعداء، أسرًا شُوردَتْ، وَمُربعات سَكنية بِأكملها نُسِفَتْ، دَمُرت، وَمُحوتْ.

رَائِحة المُوت أختِلطت بي بَارود الانفجارات الذي عَداء على إثرِها دُخان يُشين بتحولها إلى مُدن أشابح.

يُحبون الحَياة، وَلكن حُب الأ َرض أجدر، وأحق فَالقِيم فِي غَزة تختلف فَلا قِيمة لِلإ نِسان المحتل إلا بِمُقَاوَمة الاحتلال، حَيثُ الزَمّن كذلِك شيِ اخَر يَدفعهم لِلانفجَار، يَأخذ بِيد الأ َطفال إلى الشَيخُوخَة، وَيجْعَلهُم رَجالًا فِي وَجه المُحتل العَاصب رَغم صَبابة الدِماء واشتَعال الحَرائِق في لُحمها المُر.

إلا أنّ ذَلك لنْ يَكسر إرادَتها

فَهمجية وَغرور المُحتل،

وَسعيهُ في إغراقها لَنْ يَزيد

إلا مِنْ انبثاق واشتِقاق الأ َرض لِتَنبِض كرامة وثورة لِتُمرغ أنوف الأ َعداء. جُوع، تعطِيش، تشرد، تعذيبْ حِصارًا، وَمُوت لن يُكسر عَظمها، وَإن رَق وإن زُرعت الدَبابات فِي أحشاء أطفالها، وَنِسّائِها سَيستمِر أهل الأ َرْض بِالانفِجار فِي وَجه المُحتل العَاصِبْ، وَلنْ يَكُنّ لَهُمْ جَفن إلا بِبزوغ فَجر الحُرية وَالاستِقلال.

هِيا حَرب ثورة الطوفَان ضِدْ الطُغاة، وَالأ َعداء لَكِنها غَير عَادلة؛ حِينما

تتحرك عَشرا الطِائرات، وَمِئات الدَبابات والمُدرعات لمواجهة مُقاومة صَغيرة ناتجة عَن جُنون وَظلم سَجانّ مُحتل غَاصب يدعي بأنه صَاحب الأرض.

إلا أنّ أهل غَزة لَن يَموتوا وَيفنوا رَغم كَل مَا شَهده العَالم مِن الدَمار والظُلم وَالدِيار المُكلومة أصوات الثُكالى المَوت، والمَذابح إلا أن ضَمائر الحُكام نائمة تحت كنف الوِسادة تحت أغطيةٌ مُصنعة مُتمهية مُنتهية.

إلا أنّ خَارطة فَلسطين رُسمت بِدماء الشُهداء الهَطل، وَالتضحية الثأر في عروقها منذُ الأزل.

فالفلسطينيين جَمعاء مَشاريعُ شُهداء وَهذا مَا يُؤكد بِحتمية بَزوغ فَجَر النّصر وَالتّحرير.

گ: رفيدة الحميدي.✍

اليمن/صنعاء.

أحزان فلسطين

كتب التاريخ عنها بحبر الالم نسجت حكايتها بدموع فقد واسر واستشهاد، عانت أعوام مديدة وها هي الان تنسج حزناً بقرب أحزانها، فلسطين ارض المحبة والنقاء مسر الرسول ﷺ، ومولد عيسى عليه السلام، أن لامست أرضها تشعر بالحب دون عطاء، وأن نظرت إلى غروبها تجد جمال يوسف فيه، أحزانها تزداد يوماً عن يوم لكن صبر وثبات ابنائها هو الاقوى من كل شيء...

تبكي ألماً شديداً وتكتم تنهيداتها، علمت أبنائها الصبر جرعتهم القوة من الصغر زرعت فيهم روح البطولة، كبروا على أن فلسطين أرضهم ولن يتخلوا عنها ابدأ...

لاتزال أحزانها تنسج وسيأتي اليوم الذي ينتهي فيه آلاما ...

*اسم الكاتبة| رغد سمير

اللقب| معزب*

*الدولة| اليمن

المنطقة| صنعاء*

بثًا مباشرًا

عجبًا لزمان ترى فيه الظّلم بثًا مباشرًا، يمكنك فيه استشعار الفجيعة وهي تذرع مدينتهم ليلًا نهارًا، يمكنك عدّ رصوص الضّحايا وملاحظة الدّماء بل درجات ألوانها، ترى الدّموع تنداح نديّة لم تجفّفها شهور مسير القافلة ولا رسالة مع حادي الإبل، ترى فيه اللحظات الأخيرة قبل انتهاء رصيد أنفاسهم، وتسمع معهم آخر صوت في حياتهم؛ صوت الصّاروخ الذي يحمل في جوفه بكاءات كثيرة، ومن نجا؛ ينج جائعًا، يتساقط أولاده وآماله وشعره وضمائر هذا العالم التي لا وجود لها إلّا في اللغة، ينج مشرّدًا يحضنه البرد أو يخنقه الحرّ، ينج مصابًا في روحه وجسمه، ينج.. وكلّ أمانيه أن ما نجا ليقابل كلّ أنواع الموت الحيّ، والحيوات الميّتة

ثمّ مع كلّ هذا؛ لا تجد ذا صوت نافذٍ يقول بملئ ضميره: كفى.

هل لهذا من اسم؟

إنّها سطوة الظّلم على العدل، والقوّة على الضّعف، والشّرّ على الخير والكفر على الإسلام.

-غادة أمين

اليمن/ حجّة.

غزة مدرسة الصمود

هنا غزة حيث نجد الاب يلملم اشلاء ابنائه والابن يحمل جنازة والده

نعم إنها غزة

غزة علمتنا ما لم تستطيع أن تعلمنا المدراس

غزة العظيمة بشعبها الجبار

التي عندما نتحدث عنها تختفي الكلمات لأنها أعظم وأجمل وأكبر من ان تصفها

وإن تحدثنا عنها بماذا سنبدأ ومن أين

أنتحدث عن رجالها أم عن نسائها أم عن أطفالها أم عن ماذا

نعم يا غزة فأنت ِ أجمل مما تتخيلي وأقوى

فأنت ِ تتحدي العالم واقفةً بوجه الظلم رغم قلة الامكانيات وقلة السلاح وقلة الدعم

أخبرينا يا غزة من أين لك كل هذا القوة والصبر والثبات التي تملكينها

هلأ تعطي ساسة عربنا قليلا ً من كل هذه الشجاعة والقوة والثبات التي تملكينها فأن عروبتنا نائمة هلأ توقظيها لتتحرك وتصحو من سباتها

فنحن حاولنا أن نوقظها ولكن لا جدوى من ذلك بذلنا كل ما بوسعنا لنخبرهم أنكِ تحت القصف وانكِ ما زلتي تقاومي ولكن لم يستمعوا لنا فكلا ً ذهب بعد مصلحته لا يهتمون لأمركِ.

والله إني لا أعلم يا غزة أنحنُ من الأمة التي بكى الرسول شوقاً إليها وقال فينا (خير أمةً أخرجت للناس) وقال أيضاً: ""ان المسلمين كالجسد الواحد إ ذا أشتكى عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى""

والله إني لأرى غزه تعاني وتباد وتظلم ولا أحد بجانبها

ولكن غزه مازالت صامدة ومثابره لم تستسلم ولن تستسلم أبداً لأنها تعرف مهما طال الحرب والدمار فإنها منصورة بإذن الله

علياء محمد أبو الرجال

اليمن: إب

يا لحرقةِ قلوبنا عليكِ يا فلسطين

أيتها الحبيبةٌ فلسطين ،اعلمي بأنّ كل ألمٍ تشعرين به نشعر به أيضاً ،كل دمعةٍ تذرفينها حزناً نذرفُ ضِعفاً عنها لقهرنا ،لعجزنا ،ولجبنِ حكامنا ،نعلمُ بأنّ لا شيء يضاهي ألمكِ ، لا شيء يواسي خوفكِ عندما تغادركِ شمسُ النها ر، لكننا أيضاً كنا نفعل ما بوسعنا لمساندتكِ ،نترقّب حالكِ، نسهر الليلَ لندعو لكِ، ولنعلم أخباركِ أولٍ بأول لعل وعسى أن نجد هناك تطوراً في قضيتكِ التي هي أيضاً قضيتنا جميعاً ولا زلنا نفعل ذلك ، وأُحبُ أن أقول لكِ ما دام اللّه يُخبرنا بأنّه عند حُسنَ ظنّ عبده به فإنّ النصر سوف يأتي في يومٍ لن يتوقعه الصهاينة وسيكون لهم بمثابة هزيمة نكرا وسيكون لكِ بمثابة نصر شريف.

✍ / نور أحمد باهديلة

البلد / اليمن من محافظة المكلا

«إلى فلسطين»

أيا أرضًا ينوح لها قلبي بحزن، ويزرع الحنظل في دمي، وكياني، تخونني الأ وافاك في لغتي.

ينهش الحزن في روحي، ويجعلها خاوية، كل همها فلسطين. فلتشمخي، ولترفعي رأسكِ عاليًا، أيا أرضًا سفك دماء اطفالكِ هدرًا، والصمت في بعض الرجال يبث ضعفًا.

أيا أرضًا لم تجعلي في ابنائكِ مثقال ذرةً من الخوف، هيهات أن يسلبوا منا فلسطينَ، هيهات أن ترشفوا راحةً في أرضنا.

ينوح صمتي بالكلام، وينهش الصوت في أفقي، إلا متى؟

لم ننتهي، سيمدكِ الله بوفد ٍ من الملائكة مردفين، لن تهزمي، ولو قتلوا أطفالكِ مسفحين، فلتنهضي، ولملمي أشلاء أبطالك بحنين، أيا أرضًا سُلِبت من أهلها ومازالوا صامدين.

الكاتبة/ إقليم وليد العبادي

الدولة/ اليمن

المحافظة/ مأرب

لا أعرف ماذا أكتب

ولا أعرف من أين أبدأ

فكل كلماتي قليلة وما بيدي حيلة

فكلما أمسكت القلم تذكرت كل ذلك الألم

تذكرت ما أحاول نسيانه تذكرت ما رأيته في الشاشات من قتل ووحشية، من قصف وهدم وقتل البراءة دون إنسانيه، ذلك اللّه َب المشتعل في كل مكان سلب الأمان ﻣﻦ قلوب الأطفال تلك الانفجارات المتتالية لا يبق ِ من بعدها إلا أجساد البشر التي تحت الأنقاض، أفكر بذلك الدخان الذي يتصاعد في حين الانفجار فأشعر بأنه يختفي أتذكر صور الأطفال التي قطعت أجسادهم أشلاء صغيرة ودماؤهم التي تسيل في كل الممرات، والأيدي الكثيرة، أتذكر ذلك الأب المجروح الذي يحمل أشلاء أبناءه في أكياس ويحوم في كل الطرقات، كل تلك المناظر التي تدور في رأسي أحاول نسيانها لكنها تظهر أمامي وتتردد تلك الأصوات في مسامعي باستمرار، كل ذلك وأنا لست هناك ولكن شعرت بآلامهم واحسست بقهرهم.

شام بلال سفلو

سوريا / إدلب

لينتهي

لينته-ي الع-ام وينته-ي مع-ه ك-ل شع-ور نعيش-ه، لينقضي العذاب في غ-زة، لتنقرض صرخ-ات الأطف-ال المؤل-مة، وأصوات الأمه-ات المرع-بة، ودموع ا لآباء الموجع-ة، لينته-ي الاستبداد في-ها، ولينذثر الص-راع من عليها، لينقمع الذب-ول ال-ذي يعتري-نا، ليتوق-ف الح-زن ال-ذي يس-لب أرواحن-ا لونه-ا، لينعدم الأل-م الذي يفت-ك قلوبن-ا، لتردع الأفك-ار الت-ي تض-ج ف-ي عقول-نا، ليعتدل الحنين الم-ؤلم لأرواحن-ا، ليختفي الواق-ع الممي-ت، لتنقرض تكدس الأشي-اء المؤلم-ة داخل صدورنا، لينحسم التخب-ط المتك-رر والضي-اع، لينته-ي الخذلان والف-راق، لتنجبر كس-رة قلوبن-ا، ليزول العن-اء المستم-ر، ليختفي الوج-ع، ليذهب ماض-ينا الألي-م وح-زن الخ-ريف، لتتعافى الجروح والندوب، لتعتدل الغص-ة والخيب-ة، لتستقيم جرع-ات الي -أس، لينقضي الغض-ب المكت-وم، لتبرد تلك البراكي-ن الت-ي تربت عل-ى صدورن-ا، لتنقمع العتم-ة الموجودة داخل-نا، لنصن-ع ذاك-رة جدي-دة، ولنفك -ر في الي-وم الذي ستح-رر في-ه غ-زة، لنفك-ر بتلك الف-رحة، لنعث-ر عل-ى الأم-ل، لنح-قق ما نري-د ونصن-ع المستحي-ل.

ش-ذى المريسي

الدولة. اليم-ن

المنطقة. بعدان

عالم التضحية والفداء

هُنا على كوكب الأرض قد وضع الله ملائكة، وأمرها بالصبر، والجود، والإ صرار!

هنا على كوكب الأرض وضع الله قومًا قد حط بها سِرًا من خلقه!

هُنا على هذا الكوكب، كوكب الأرض الأزرق قد وضع الله أقوامٌ خَيرًا من آلا ف الأقوام السالفة، يُظلمون، ينخذلون، يُقتلون، يُحتلون، يُشردون، يُؤسرون، ولكن رُغم هَذا، ما زالوا واثقين بما وعدهم الله به، وآملين نصرًا عزيزًا قريبًا، هُنا رجالًا فِعلًا قد صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وهنا نساء لم يخونوا ولم يخذلوا نخوة الإسلام.

هل تعلمون! هُناك حَقًا بَلدًا ليس كَباقي البُلدان، هُناك أولى القبلتين، هُناك مسرى الرسول الأمين، هناك بلدًا يحتوي على قضية، يحتوي على جهادٌ بين الحق والباطل، بين الأبيض والأسود لا مكان للرمادي بينهم!

هُناك عالمًا ليس كعالمكم، هناك عالم الصبر، والتضحيةٌ، والإستشهاد، هُناك أجيالًا تسعى لتحرير الأمة بكلها، هناك حرائر تدافع عن سماء الإسلام، وشرفه، وعزته.

هُناك بَلدًا ياليتني كُنت به شجرة زيتونٌ صغيرة، أو ليتني حجر أتكئ على طهارة الأرض، أو ليتني هواء أداعب رحاب المسجد الأقصى كل حين، يـ اليتني لو كُنت حتى حمامةٌ؛ من أجلِ كل مرة يراودني الحنين إليه أذهب وأقبل أراضيه أرضًا أرضًا!

يَا وطنًا بَل يَا حُبًا قد حَل الفؤادِ وأستحلهُ، إعلم أنك الوطنُ الأحب، والحُب ا لأطهر في قلوبنا جميعًا، يَا فلسطين يَا قضية النُبلاء إنّا، وأهلينا، وذوينا، وكل الأحرار في جميع بقاع الأرض معكم ولكم ولأرضكم الفداء.

گ/عُهُود عبدالله.

اليمن صعدة

سل غزة_فلسطين

سل غزة عن الأحلام التي وئدت، عن الطفولة كيف قـ ـُتلت ودار الجد كيف قصفت، ومزارع الزيتون وزهرة الياسمين كيف ذبلت. سل غزة عن الصمود ونصرة الدين وحفظ معراج النبي الأمين. سل غزة كيف قيدت أحلام أطفالها وكيف صار لون سمائها وبأي لون صار بحرها. سل غزة من أفزع الطيور التي تجول سمائها، من خطف الطفل الوليد من مهده للحده، أم الجوع والعطش الذي أدى بأهله. سل غزة كيف يراق الدم بين ثنايا الزمن، سل العالم المكمم بعار الصمت، عن صفوة الحفاظ وعن الأمهات الثكالى و النساء كيف ترملت، وجدران الأمان كيف تحطمت. سل الوجع كيف خجل أمام أهل غزة، عن الأمطار كيف تحولت لقنابل الفسفور والأرواح التي تصعد إلى السماء في الثواني ومستشفيات اضحت مقابر جماعية وخيمة في رفح لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء كيف احرقت!. سل عن عائلات أختفى أثرها بالكامل. سل طفلا خائفا تحت الانقاض غارقا بين بحيرات دماء أهله وذويه، سل غزة من اغتال الطفولة واحرق الشباب ووئد الحب وسرق فرح العرس، سل عن الساعات في غزة كيف تنقضي وعن الأيام كيف تمضي. سل عن اشلاء متناثرة، وأرواح أُحر ـِقت، جثمان تفحمت، وأحلام تتساقط مع كل نفس تصعد إلى السماء، سل غرة عن الصمت العربي المكلل بالخزي و العار.

في غزة ليست أرواح تزهق إنما أحلام تحرق وقصص تدفن بين الركام ولحن يغرق بين الدماء وشمعة تنطفئ بين أشلاء.. لله در غزة وأبطال غزة وصمود غزة، لله شهداء وجرحى غزة، لله غزة وعلى العرب الخزي.

سهى العشاري

اليمن

إب

إلى قدس العُروبة اكتُب

من ابنَة بلدةٌ طيّبةٌ أحسن اللّه ُ إليها بالحكمة ورقّ فؤادها، فتميز الحيف ولو كان ثُرًا، ترفضهُ نفسُها وتحتجّ عليه، تنده لكل امرؤ مازال ضميرُه قشيبًا يقظًا، لا يشوبهُ غلًا ولم تدركهُ غفوة، أن يحثّ لنصرة أخيه وألا يشطط نصبُه ، أن ينصرُه ولو بكلمَة، أن يستهجن كل من احتلّ وسمقَ وجاس في أرضه، واعلم سواءً أنت أم أنا؛ أنّ المسألة ليست دينٌ أو معتقد؛ ولكنّها إنسانيّة، لقد لجّو وبغوا، أخذوا الأرواح، وأبْكوا المقل، أجاعوا البطُون، وأفشوا الألم، ولم يكتفوا، فلم يردعهم رادع، ولم يثأر لأخوتهم ثائر، فدأبوا واتحدوا على إبادتهم، دنّسوا حُرمة المَقدَس، فوطّفوا الطبول، وأمالوا الجسود، كرعَوا النّبيذ، وأشعلوا الفتن،

فإلى متى؟

متى سينتهي البَأس، وتستشيط المُروءة؟ متى سيُغادر اللؤم، وتعيش الكرامة؟ متى سيفيق صلاح الدّين في قلب المُؤمن، فيبادر ليضع سدًا صارمًا لسيل اليهُود الذي لا ينضب.

#نورا السُليماني.

#اليمن/ يافع .

والله محبط ما يفعلون

إزاء هذه الحرب العدوانية والإبادة بحق إخواننا في فلسطين سجل يا تاريخ ما دمت هنا وفي عروقي تجري دماء العروبة وانا ك يمني لن أتخلى أو أتنازل عن نصرة إخواننا المجاهدين المكافحين المرابطون والمقاومون في غزة ؛ غزة العزة والصمود.

لن يتخلى أي فلسطيني حر عن حقه رغم خنوع قلة من شعوب العرب وخضوع أغلبيۃ قادتها وساستها ورغم فيتو امريكا والغرب و تمايل مجلس الأمن الدولي الراقص المختلق لاختلاق الأزمات في الشرق الأوسط وبث الفتن في العالم، رغم كل هذه الجرائم وقتل الأطفال والنساء والكهول، يشرع الكيان الصهيوني الغاصب في قصف المدارس على رؤوس الأطفال. يقتلون الطفولة ويذبحون البراءة ويهدمون البيوت على رؤوس ساكنيها عبثاً وبغضاً وظلماً وطغياناً.

ثم يتطاولون لهدم المستشفيات فوق من تبقى على قيد الحياة إزاء صمت مجلس البغي الدولي ومع ذلك لا يترددون أولئك اليهود الفجرة في ترك المباني في حالها يختطفون النساء والأطفال والشباب الذين لا ذنب لهم من الشوارع ليروعوهم في سجون الاحتلال باشد وأقسى انواع التعذيب وأكثر وحشية ومن نجا من سجونهم أو استبدل من قبل القوات المقاومة الفلسطينية يعيش معاقاً مضطرباً.

والذين فروا ولاذوا بالخروج أقفلوا عليهم منفذ رفح من العبور وحاصروهم في تلك الرمضاء الصحراوية القاتلة، بلا زاد ولا ماء أو دواء.

أي قوم هؤلاء المفسدين في الأرض!

نسأل الله أن ينتقم لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

بكيل عبده صغير القرانة

اليمن_ المحويت

ختام

وفي الختام...

صبرًا فلسطين فالنصر آتٍ لا محالة..

سيهزم الجمع ويولن الدُبر

دُفن صلاح الدين الأيوبي ويوجد المئات منه وما ظل إلا وعد الله الذي أنزله في كتابه الكريم

كما قال الله تعالى (*وما النصر إلا من عند الله*).

فالنصر من عنده والله لا يخلف الميعاد..

وما يُنزل إلا الحق..

قال تعالى (*وما نزلنا إلا بالحق*)

فصبرًا والصاد جيم

صبرًا يا بلدة الزيتون

وجبرًا يا موطن الأحرار

فالنصر آتٍ لا محالة.. تأهبي تأهبي يا "*أولى القبلتين*".

فاطمة عبدالفتاح

الفهرس

الإهداء 9
مقدمة 10
جرح لم يندمل 12
يا جرحا في قلبي غائر..... 19
قصة "عندما أصيب طفلي" 21
بلد الزيتون 23
غدر الأمم 24
ثوب النصر قد أزهر..... 27
فلتعذرونا 29
غزة المكلومة وطيور الجنة الصغار 30
أختا تركوها إخوتها 32
قاطع للأبد 33
مهرك غالٍ يا غزة 34
الدماء البيضاء 36
لك أحارب ولبقائك أموت 37
حديث غزة وابنة الحمام 38
فلسطين 42
سلام لأرض خلقت للسلام وما رأت السلام يوما 43
القبلة الأولى 48
مأساة بأحرف الصمود 49
خذلان ووجع 50

وطن كليل 52
غزة تتألم يا عرب 54
لا تزال حرة رغم العدا 56
لك الله يا أمتنا الإسلامية 57
غزة والضمير الإنساني 60
نريد أن نعيش 62
باقون 63
ملائكة فلسطين 66
صاعقة الموت 68
جرح عميق 71
الموت يقترب 72
الراقصون على جراحنا 73
فضفضة وطن 74
سلام عليكم يا أهل فلسطين 77
من تحت الركام 80
نبض الأمة 81
غزة الجريحة 83
زهرة المدائن تصرخ تحت الركام 85
انتفاضة 86
في غزة 87
أحزان فلسطين 89
بثا مباشرا 90
غزة مدرسة الصمود 92
يا لحرقة قلوبنا عليك يا فلسطين 94

إلى فلسطين 95
لا أعرف ماذا أكتب 96
العربي الحر 97
لينتهي 102
عالم التضحية والفداء 103
سل غزة_فلسطين 104
إلى قدس العروبة اكتب 105
والله محبط ما يفعلون 100
الختام.....105

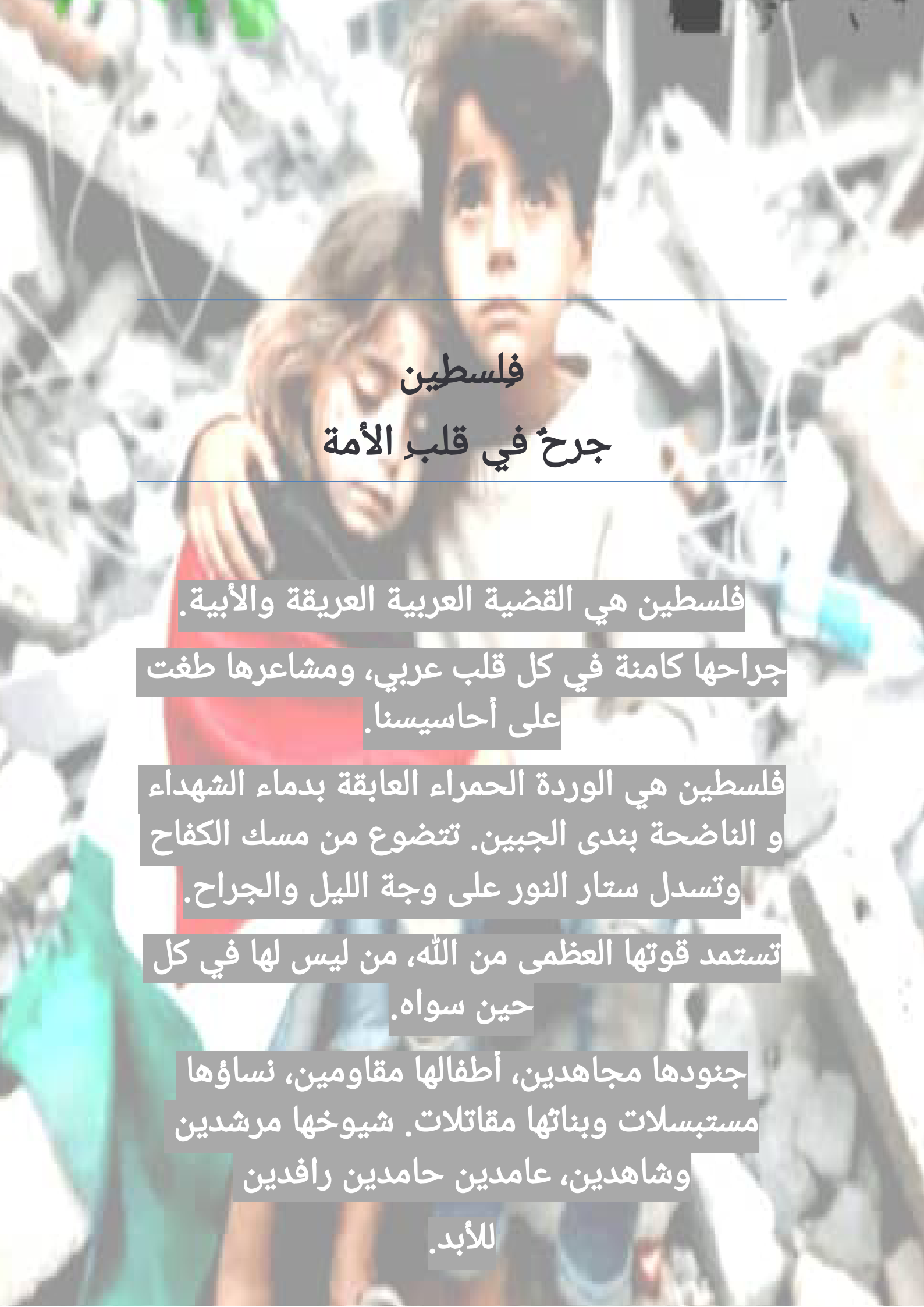

فِلسطين
جرحٌ في قلبِ الأمة

فلسطين هي القضية العربية العريقة والأبية.

جراحها كامنة في كل قلب عربي، ومشاعرها طغت على أحاسيسنا.

فلسطين هي الوردة الحمراء العابقة بدماء الشهداء و الناضحة بندى الجبين. تتضوع من مسك الكفاح وتسدل ستار النور على وجة الليل والجراح.

تستمد قوتها العظمى من الله، من ليس لها في كل حين سواه.

جنودها مجاهدين، أطفالها مقاومين، نساؤها مستبسلات وبناتها مقاتلات. شيوخها مرشدين وشاهدين، عامدين حامدين رافدين للأبد.